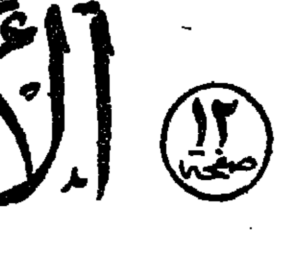
الأقصى

١٢ صفحة — ١٠ فلسات



القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . «الحسين»

أسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٦ ذوالقعدة ١٣٩١ العدد ١١٤ السنة الثالثة ١٢ كانون الثاني ١٩٧٢

اعتداء اسرائيلي على الاراضي اللبنانية

– اعلن ناطق عسكري لبناني صباح أمس ان القوات الاسرائيلية اعتدت على الاراضي اللبنانية الليلة الماضية وهاجمت قرى بنت جبيل وراشيا الفخار وكفر الحمام .

وقال الناطق ان القوات الاسرائيلية تسللت في الساعة العاشرة والنصف من مساء امس الى خرائب بنت جبيل ونسفت منزلين يقعان في الجهة الجنوبية من البلدة .

وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين فجر اليوم دخلت قوات اسرائيلية من الاراضي السورية المحتلة الى بلدة كفر حمام في العرقوب ونسفت ثلاثة منازل .

وأضاف الناطق يقول ان مدفعية العدو الثقيلة قامت بقصف متقطع لبلدة راشيا الفخار والوديان والتلال المحيطة بها .

وقد توقف القصف حوالي الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم بعد انسحاب العدو .

وقال الناطق العسكري اللبناني ان هذه الاعتداءات اسفرت عن مقتل امرأة واصابة زوجها في بلدة راشيا الفخار .

وفي تل أبيب اعترف ناطق عسكري بالعدوان الاسرائيلي على القرى اللبنانية وقال ان جنديين اسرائيليين قتلا وجرح آخر في الحادث .

• • •

الحسين يكرم الشهيد البطل اللواء وصفي التل

لواء الشهيد وصفي التل المدرع/٩٩ وسام الاقدام العسكري .. تقديراً لشجاعته

عمان – وأ – تقديراً من جلالة الملك الحسين لدولة المغفور له الشهيد البطل وصفي التل وتخليداً لاسمه وذكراه فقد اصدر جلالة الحسين امره السامي باصدار طابع تذكاري باسم الشهيد وصفي التل ، وان يسمى باسمه في كل مدينة من مدن المملكة شارع او ميدان وان تنشأ باسمه غابة كبرى في عمان . وان يطلق اسم الشهيد على معسكرات العمل للشباب في صيف هذا العام وان تسمى باسمه قاعة العلوم بالجامعة الاردنية ،وان تخصص باسمه منح دراسية سنوية دائمة في الجامعة الاردنية وان تخصص باسمه ثلاث بعثات للدراسات العالية في السياسة والزراعة والعلوم .

ولأن الشهيد كان جندياً شجاعاً ، ككل جنود الحسين . فقد اصدر جلالته ارادته السامية بتسمية اللواء المدرع الملكي – ٩٩ باسم لواء الشهيد وصفي التل المدرع – ٩٩ ويمنح الشهيد وصفي التل رتبة لواء في القوات العربية الاردنية المسلحة ، ومنحه وسام الاقدام العسكري .

كلمة العدد

بقلم : معالي السيد صلاح ابوزيد



كلمة السيد صلاح أبو زيد ، المستشار الخاص لجلالة الملك ، في حفل تأبين الشهيد الرئيس وصفي التل :

عندما يكون الموت فدية شمم ، وضريبة كبرياء تصبح الدمعة في محرابه علامة ذل ، ودلالة اندحار . واذا كان الصغار ، يعيشون حياة تعافها النفس ، ويرفضها الاباء ، فان الكبار وحدهم ، هم الذين يموتون ميتة تقصر عنها الاماني ، وتتمناها الاحلام .

عندما يكون الموت قربان قضية،وفداء وطن . . تصبح الفاجعة فيه سلم ظفر ، وبوابة انتصار ، واذا كان الجبناء ، يأكلون لحم القضية ، ويشربون من دم الاوطان ، فان الابطال وحدهم ، هم الذين يشعلون القضية بأرواحهم،لهيبها المقدس،ويبنون للوطن،على أجسادهم،صرحه المكين.

ولقد كان وصفي من اولئك الكبار ، مثلما كان من اولئك الابطال لكنه ، من بين الكثيرين منهم ، كان كبيرا في حياته ومماته ، مثلما كان فيهما بطلا ، سواء بسواء .

الذين يعرفونه ، منذ البداية ،يعرفونه أنه ، منذ البداية ، اختار الطريق الشاق : طريق الرجولة .وظل يمضي فيه صاعدا الى أعلى . . حتى انتهى على اخر درجات السلم ،في الفندق الاسود ، قبل أسابيع !

لكن رجولته لم تكن رجولة عادية،من طراز مايشيع من رجولات . هنا وهناك لقد كانت رجولة انسان،اغنت المعرفة مداركه،وعمقت قدراته.وكانت رجولة انسان ، تسربل بالعقيدة ، حتى صار يصدر عنها،في كل خطوة من خطواته.

وأكثر من سائر العصاميين ،فان القناعات العميقة التي انتهى اليها، لم تكن مورثة اليه ممن سبقوه ، ولاهي فرضت عليه من بيئته ومجتمعه . . لكنها بدلا من ذلك ، كانت حصيلة تفكيره الخاص ، واجتهاده الشخصي.

ولانه كان رجل كفاح وصراع،فهو لم يكتف بالجلوس في برج عاجي، يجتر ما اختزن عقله من ثقافات وعلوم..وانما اندفع بمعرفته ، يجسدها ويترجمها، على طريق العمل والبناء ، بدء بالحقل،وانتهاء بالحكم . ومضى بعقيدته ، يطرحها على الناس ، باسلوب من الحوار ، لم يعرف له مثيل بين الناس. فتجمعت له رجولة الفكر ، ورجولة العقيدة ، ورجولة الكفاح . من هنا كان النصر دوما يحفزه للبحث عن تحد جديد . ومن هنا كانت خسارة المعركة عنده لا تعني شيئا ، لان المهمان لا ينهزم في معركة واحدة.ولم تكن رحلته الاخيرة الا تجسيداً لكل هذه الجوانب من رجولته. تماما مثلما كانت حياته تجسيدا لها . فقدر له ان يموت رجلا . . مثلما عاش رجلا على الدوام .

– ولئن كانت رحلة عمره ، عبر ذلك الطريق ، قصيرة خاطفة ، فلقد كانت في الوقت ذاته ، باهرة وغنية . . كأنما هي استغرقت في حساب الكون ، مائة عام ! لكن ما يميز رحلته عن سائر الرحلات . . هو أنها كانت في الحقيقة ، تضرب جذورها عميقة في اعماق الثرى الاردني الاسمر ، وتطلق أجنحتها ، بعيدا في الافق العربي الرحيب . وحين يرصد التاريخ ، لوحة رحلته ، ملامحه الاردنية ،فلسوف يلقاها ندية بكل قطرة ماء ، تدحرجت من الجبال وعلى السفوح ،من وادي رم وحتى اليرموك . . مجبولة من كل حبة تراب ، تكونت في عجلون وجلعاد ، ومؤاب ، وشيحان. وهو حين يرصد لوجه تلك الرحلة ،قسماته العربية ، فلسوف يجدها مطرزة ، بأنبل ما يحمله كيان أمة من شذى وعبير ،متألقة ، بأروع ما يمثله وجودها ، من قيم ومعان . ولسوف يجد التاريخ،ويظل يجد ، أن اعمق تلك الملامح ، وأحلى تلك القسمات ، قد جاء من القدس ، مثلما جاء من عمان!

كان موته ، بالتأكيد ، مذهلا وعجيبا ، ولو أن وصفي ، كان ينتظره بفرح وشوق . ومع ذلك ،فالمهم ان يذكر وصفي ، لا بالطريقة التي مات بها ، ولكن بالخط الذي عاش فيه . . فموته كان بالفعل ثأرا . لكنه ثأر الجهالة من المعرفة . وثأر الخيانة من الوطنية . وثأر الصبيانية والانحراف ،من الاستقامة والوضوح. لكن من قال : ان المعرفة ، والوطنية ، والوضوح ، والاستقامة ، تبدأ بانسان،وتنتهي عنده ؟ بالعكس . فان الخلق والعقل ، وكل القيم الانسانية الرفيعة، انما تزداد ألقا وتطوعا ، كلما عدت عليها العوادي ، ونهشتها مخالب الاعداء.

فلسطينيون ؟ فشروا.فلسطين وشعبها الحقيقي، براء من القتلة، براء من الخونة، براء من العملاء، حتى ولو انتحل هؤلاء اشرف ما في الكون من نعوت ، وحتى لو تصدى للدفاع عنهم ، كل ما في الارض،من دهاقنة الفجور.

نؤبنه ونرثيه؟قال الحسين: لا.فابن الاردن ، لا تؤبنه مجموعة من الخطباء مهما

البقية على ص ١٠

محافظة معان تخلد ذكرى الشهيد .. وصفي التل

اقيم في مدينة معان صباح امس حفل تأبيني كبير بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد دولة المغفور له الشهيد وصفي التل .

والقى محافظ معان السيد فارس الصرايرة كلمة تحدث فيها عن مناقب الفقيد وقال : ان الاردن فقد فذاً من افذاذه وفارساً من فرسانه وابناً باراً من ابنائه باستشهاد المغفور له وصفي التل .

وفي ختام كلمته اكد محافظ معان ولاء المواطنين واخلاصهم لجلالة الملك الحسين وتمسكهم بالوحدة الوطنية المقدسة ثم تحدث النائب الشيخ فيصل الجازي فاشاد بجهود الفقيد في خدمة الاردن تحت راية جلالة الحسين وقال ان وصفي سيظل شعلة من نور يضيء لنا جنبات الدرب الطويل الذي لن يثنينا عن السير فيه استشهاد الرجال وفقد الابطال . ثم القى العين ابراهيم كريشان كلمة اشاد فيها بالراحل العظيم وقال لقد كان الشهيد رفيق درب الحسين في النضال والكفاح وكان رفيق الجندي في خندقه بعقله وفكره ورفيق العامل في مصنعه والمزارع والفلاح . يرعى مصالح الجميع ويتحسس بشعورهم وآلامهم ويعمل بكل صدق واخلاص لتوفير الحياة الحرة الكريمة لهم .

واكد بقية الخطباء على الوحدة الوطنية التي ذهب وصفي ضحيتها.

الصحف البريطانية تحمل على مناحيم بيغن

– حملت الصحف البريطانية على الزيارة الحالية التي يقوم بها مناحيم بيغن الزعيم الاسرائيلي المعارض لبريطانية وتساءلت عن مغزى سماح الحكومة للرجل الذي قاد منظمة ارغون زفاي ليئومي الارهابية في حربها السرية ضد الحكم البريطاني في فلسطين بين عام ١٩٤٤ وعام ١٩٤٨ بزيارة بريطانيا.

وكتبت صحيفة صن ١ (المستقلة في مقال افتتاحي تقول : ضيف غير مرغوب فيه : كما كتبت صحيفة الديلي تلغراف تقول زائر غير مرغوب فيه : بينما كان عنوان المقال الافتتاحي لصحيفة الديلي اكسبرس اليمينية الخاص بزيارة بيغن (المجرم (.

وقالت صحيفة الاكسبرس ان هذا الارهابي الاسرائيلي مسؤول عن جرائم تقشعر لها الابدان بما في ذلك شنق جنديين بريطانيين .

وقد اثارت زيارته ذكريات مرة وان على اولئك المسؤولين عن دعوة هذا الفاشستي الاسرائيلي ان يواجهوا الكثير من المسؤولية .

هذا وقد تحدى بيغن ارادة الشعب البريطاني فصرح الليلة الماضية بأنه لن يختصر زيارته لبريطانيا رغم التهديدات بقتله من اشخاص مجهولين .

واعترف في مؤتمر صحفي بأنه كان مسؤولا عن مصرع الجنديين البريطانيين في فلسطين .

وقد زار لندن بدعوة من منظمة حيروت الصهيونية .

احتجاج لبنان على العدوان الاسرائيلي

احتج لبنان امس الى الامم المتحدة على العدوان الاسرائيلي على اراضيه الذي جرى ليلة اول امس .

وقد جاء في رسالة بعثت بها وزارة الخارجية اللبنانية الى السيد ادوارد غره مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة طلبت فيها ابلاغ الامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء مجلس الامن الدولي بتفاصيل العدوان الاسرائيلي.

كما ابرقت الوزارة ايضاً الى جميع السفارات اللبنانية في الخارج بتفاصيل العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد ترأس السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان اجتماعاً للوزارة اللبنانية امس بحث خلاله في العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية .

واعلن السيد سلام عقب الاجتماع بان هذا الحادث يشكل حلقة من عدوان سافر ومتكرر تقوم به اسرائيل

وقال ان اجتماعاً سيعقد في وقت قريب بين المسؤولين اللبنانيين والفدائيين لمعالجة الموقف على الحدود اللبنانية مع اسرائيل .

بوتو في زيارة مفاجئة لافغانستان

– وصل الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الى كابل في زيارة مفاجئة لافغانستان .

ورفض ناطق بلسان وزارة الخارجية الباكستانية اعطاء سبب هذه الزيارة وقد عقد الرئيس بوتو محادثات فور وصوله مع العاهل الافغاني .

هذا وجاء من راولبندي انه تم اليوم احالة اثنين من الجنرالات الباكستانيين على التقاعد وبهذا بلغ عدد عدد الجنرالات الذين احيلوا الى التقاعد منذ تولي الرئيس بوتو ستة عشر جنرالا.

ومن ناحية اخرى اعلن آدم مالك وزير خارجية اندونيسيا ان بلاده ستعترف بما يسمى حكومة بنغالادش عندما يحين الوقت المناسب .

كلمة نيافة المطران ذيوذورس بمناسبة عيد الميلاد السعيد

كيف نحتفل بالسلام ومقدساتنا ترزح تحت نير الاحتلال البغيض من تعنت العدو وجحود واستهانة بكرامة الامم المتحدة وقراراتها

أبنائنا وأحبائنا الكهنة الورعين وعموم أبناء الكنيسة المقدسة وأبناء الوطن الاحباء لتكثر لكم النعمة والسلام والمحبة والاطمئنان .

ستقرع اليوم أيضا اجراس المدينة المقدسة بيت لحم الجريح المحتل ، كما ستقرع ايضا ايها الابناء الأحباء في العالم المسيحي باسره في كل مدينة وقرية



لتزف البشرى للعالم كله الذي يعيش اليوم التجارب والمحن في جو مضطرب وغير مستقر ، تلك البشرى الملائكية السعيدة المفرحة . التي تنبيء أنه ولد لنا اليوم مخلصا .

أجل لقد وصل ذلك الفادي الذي كان ينتظره العالم بأسره منذ قرون طويلة كما بشر الانبياء والكتاب المقدس عن قدومه ، الذي كان ينتظره العالم بفارغ صبر واشتياق ، ذلك العالم الذي كان يعيش في الظلام ويتمرغ في الخطايا والآثام .

ان الخليقة تبتهج وتفرح لشروق هذا العيد السعيد العظيم ، عيد ميلاد مخلصنا المتجسد ويسمع اليوم في المسكونة بأسرها التي ترزح تحت تهديد اندلاع حروب أهلية مريرة ونشوب حروب دامية تسبب دمار العالم وخرابه ، أجل تسمع الترانيم الملائكية المهذبة الزاخرة بالآمال الذهبية التي كانت وما تزال تهز مشاعرنا البشرية المسحوقة ، وتحي آمال الشعوب المعذبة المظلومه ، تلك الترانيم التي تستمثل بالانشودة الخالدة ، المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة .

جلالة القائد الاعلى والاسرة الاردنية يخلدون:



اشتركت الاسرة الاردنية كلها في تخليد ذكرى البطل المغفور له الشهيد وصفي التل . مجددة العهد على المضي قدما بعزم وتصميم على طريق البطولة والشرف والعمل البناء الهادف الذي اختطه جلالة الحسين مسيرة قومية . وقضى وصفي على دربها وهو يؤدي واجبه لخدمة بلده وامته العربية .

وقد شارك جلالة الملك الحسين وبمعية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الامير محمد رئيس مجلس شيوخ العشائر ، أبناء اسرته الاردنية في تخليد ذكرى الراحل الكبير بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاده برصاص الغدر والخيانة .

وقد تجسد في الاحتفال التأبيني الذي أقيم في الساعة العاشرة من صباح الاثنين ، في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب تلاحم أبناء الوطن الواحد والشعب الواحد في وحدة مقدسة خالدة تتحطم على صخرتها الصلبة جميع محاولات الدس والتفرقة .

وحضر حفل التأبين دولة رئيس الوزراء السيد أحمد اللوزي ، ودولة وزير البلاط الملكي ، ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ، والمستشار الخاص لجلالة الملك ، وسيادة الشريف ناصر بن جميل ، والقائد العام للقوات العربية الاردنية المسلحة ، وقاضي القضاة ، ورؤساء الوزرات السابقون والسادة الوزراء ، وأمين عام مجلس شيوخ العشائر ، وأمين العاصمة ، والوزراء السابقون ، ومحافظ العاصمة ، والمستشار الخاص لشؤون الامن القومي ، ورئيس الاركان ومساعده للعمليات ، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان ، ومدير الامن العام ، ومدير المخابرات العامة ، وأعضاء اللجنة التنفيذية المؤقتة للاتحاد الوطني الاردني ، والسادة النواب والاعيان ، وكبار موظفي الديوان الملكي وشيوخ ووجهاء العشائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المملكة ، ورجال الدين الاسلامي والمسيحي ، ونقباء وأعضاء مجالس النقابات المهنية ، والحكام الاداريون ، وأعضاء مجلس شيوخ العشائر ، وكبار ضباط الجيش والامن العام وجمع غفير من الهيئات النسائية.

وقد استهل الاحتفال بتلاوة من آي الذكر الحكيم ، ثم القى عريف الحفل السيد صلاح أبو زيد كلمته . واستهلت الكلمات بعد ذلك بكلمة السيد أحمد طوقان وزير البلاط ، وتلاه دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء وبعد ذلك تكلم كل من : السيد جمعة حماد باسم مجلس الاعيان ، السيد محيي الدين الحسيني باسم مجلس النواب ، اللواء معن أبو نوار باسم القوات العربية الاردنية المسلحة ، السيدمصطفى دودين باسم الاتحاد الوطني الاردني ، السيد صالح المجالي باسم مجلس العشائر ، السيد محمد ابراهيم العزة ، باسم اللاجئين والنازحين ، الآنسة صباح العدوان باسم الطلاب ، السيد محمد صبحية باسم العمال ، السيد أسعد بيوض التميمي ، المطران نعمة السمعان ، السيد فؤاد طهبوب ، الدكتور خليل السالم ، السيد حمد الفرحان ، السيد حسني فريز ، السيد عبد الله التل .

وفيما يلي نقتطف بعض نصوص الكلمات :

احمد طوقان: طب نفساً يا.. شهيدنا



صاحب الجلالة الملك المعظم

ايها الحفل الكريم

اغتيل الشهيد وصفي بحكم شرعة الغاب اذ لو سرى حكم شرعة الله لوجب أن يسود الرأي والفكر وأن تقرع الحجة بالحجة ليخرج من خلال ذلك اتفاق يخدم القضية .

لقد أخبرني من اتيحت لي فرصة التحدث اليهم في مطار القاهرة وهم من علية القوم أن اجتماعات مجلس الدفاع المشترك والمباحثات التي دارت كادت تنهي الى ما فيه خير القضية العربية بجهود الشهيد وصفي لان التقدم الذي تحقق في الاجتماعات كان يبشر بزوال الخلاف وأن المؤتمرين كانوا يأملون أن يتوصلوا في الاجتماع الاخير الى اتفاق يرضي عنه المجتمعون ولكن الايدي الاثمة الغادرة التي اغتالت المغفور له الشهيد وصفي حالت دون اشتراكه في الاجتماع الاخير ، فتلاشى الامل

وهكذا قدر لقضيتنا ان تمنى بنكسة أضاعت الفرصة وليس من غريب الصدف ان تمتد يد القتل والغدر الى المرحوم الشهيد وصفي التل في ذلك الوقت بالذات فقد امتازت مسيرتنا أنها تصاب بالنكسات كلما قارب الجو ان يصفو والوئام ان يحل ، والوحدة ان تتحقق .

ولماذا اغتالوا الشهيد وصفي في ذلك الوقت بالذات هؤلاء الذين تعدت بهم الهمم حتى عن مضايقة العدو في الوطن المحتل وعجزوا عن انجاز عمل يمكن ادخاله في مخطط يرمي الى طرد العدو من الوطن المحتل . . يخيل أنهم لم يقتلوه الا ليضيعوا فرصة رأوا فيها بادرة تحسن في اجواء العلاقات العربية من خلال التفاهم الذي تم بين المشتركين في مجلس الدفاع ومن تحسن كان للشهيد وصفي فضل كبير في تحقيقه ولو أمد الله في عمره لسجلت قضيتنا في ذلك اليوم تقدما محسوسا .

وسيتكلم الخطباء عن حياة الشهيد الغالي وصفي التل وسنرى من خلال أحاديثهم الصفات الفذة التي كان يتحلى بها . وفي رأيي أن من ابرز صفاته صفة المواطنية التي كان يعيشها ويناديها . مواطنيه حبيته بالارض وبالشجر وبالتراب وبالمواطن الاردني ، وكانت أعماله كلها مرتكزة على هذه المواطنية الاصلية .

وكان رحمه الله وندى ثراه يعشق الجندية كطريقة حياة ، ومدرسة تنتج الابطال . يعشقها لانها كانت تسري في دمه ، فتطوع في الحرب العالمية الثانية والتحق بجيش الانقاذ من أجل فلسطين ونصرة قضيتها .

وكان من رجالات الديوان الملكي الهاشمي ، خدم فيه ، في زمن المغفور له الملك عبد الله باني المملكة الاردنية الهاشمية ، وخدم فيه رجلا مكتمل الرجولة واسع الخبرة في شؤون الدولة وذلك في العهد السعيد التي نعيشه الان بعد أن تسنم جلالة الملك الحسين المفدى عرش المملكة الاردنية الهاشمية

ولقد اجمع الكل ان الشهيد وصفي التل من المع من أنجبهم هذا البلد المعطاء من رجال الدولة . يدرس القضايا بدقة . ويخطط بوضوح شامل وبفكر عميق يحيط بدقائق الامور . وكان له على العمل جلد عجيب ، وكان حريصا على انتظام العمل في جميع دوائر الحكومة والمرافق العامة لا يتسامح بالتهاون ولا يقبل الاهمال .

لقد اغتالت ايد اثمة الشهيد وصفي التل ولكنها لم تقو على اغتيال الاردن ، ولن تتمكن من ذلك باذن الله

ونحن في هذا البلد الصامد يصدق فينا قول الشاعر « اذا مات منا سيد قام سيد » . فبلدنا باق على الدهر ماض وسيظل ماضيا في مسيرته التي يقودها جلالة الملك الحسين العظيم ، فمسيرتنا مسيرة خير لنا وللعرب أجمعين ، مسيرة قوة ، بدأت بالثورة العربية الكبرى ، وستظل في طريقها المرسوم حتى يتحقق للعرب ما يصبون اليه . وقد منيت مسيرتنا بنكسات وقد تعرض لنكسات اخرى . ولكنها ستبقى مندفعة في طريقها وسنجني ثمارها نحن أو نقضي دون ذلك ليحمل أبناؤنا الراية من بعدنا وسيحققون هم ، ما لم يتيسر لنا نحن تحقيقه .

فطب نفسا يا شهيد الاردن واهنأ بجوار الله ، فان غاب عنا وجهك فستبقى ذكراك خالدة في القلوب .

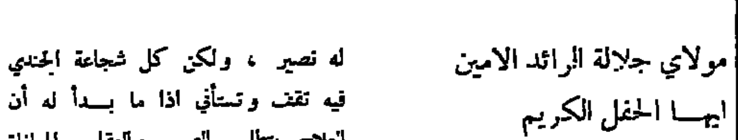
وصبرا صبرا يا آل الفقيد فالأسرة الاردنية كلها تشارككم المصاب ، ففي كل بيت عزاء وفي كل عين دمعة . ففقيدكم الغالي قد أدى الامانة ومات شهيد الواجب ، كما تموت الابطال.

أما القتلة الغادرون ، فقد قال الله تعالى فيهم وهو اصدق القائلين:

« ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين » .

صدق الله العظيم

أحمد اللوزي:



اصابت رصاصات الغدر الغادر ولكنها اخطأت العروبة وليهنأ أبو مصطفى .. في الخالدين

مولاي جلالة الرائد الامين

ايها الحفل الكريم

لقد كان قدري ، أن أعرف ابا مصطفى رئيس الوزراء ، بعدأن عرفت أبا مصطفى الانسان . عرفته فارسا في الميدان ، في حلبة المسؤولية ، في ساح المعركة ، يوم ينادي الوطن ابناءه ، فيخفون اليه ملبين النداء .

فماذا وجدت عنده ، وماذا خبرت فيه ، وجدت الايمان بالمبدأ . الايمان القوي الراسخ ، بكل ما يقول ، وما يعمل ، وما يحلم به أن يكون ، الايمان عنده بأعظم الاشياء يتساوى مع الايمان بأبسط الاشياء ، الايمان بالوحدة العربية مطمح الاجيال ، ينصهر فيه ، بنفس القوة التي يصر عليها ، في غرس شجرة زيتون ، أو سرو أو صفصاف ، بسلاحه وقلبه وفكره يعلي شعار المعركة لاسترداد حقنا العربي في فلسطين ، في مستوى صوفيته واندفاعه في معركة التنمية والتخطيط ، يستبشر وهو يمد قرية نائية بالماء استبشاره بانجاز مشروع قومي كبير ، او كسب معركة مع الاعداء .

كان عميقا في قلبه الانتماء ، الى الاردن رسالة وأرضا وشعبا ، عمق تطلعه الى عودة الاقصى والقيامة . في عرفه من لا يزرع في سهول الاردن وجباله وأغواره ، يستحيل أن يقدم ذرة من جهد في استعادة القدس وتحرير الارض . ومن لا دور له في معركة السلم والبناء ، لا يمكن أن يؤدي أي دور في مجال الحرب والطعان .

ووجدت عنده الشجاعة قمة من القمم ، الشجاعة في اصلاح الاعوجاج ورفع الحيف عن المظلوم ، مثل الشجاعة في محاربة الشر ومقارعة العدوان ، لا يعبأ بمن يغضب أو يعتب ما دام مؤمنا أنه في جانب الحق وهو له نصير ، ولكن كل شجاعة الجندي فيه تقف وتتأنى اذا ما بدأ له أن العلاج يتطلب الصبر والعقل والمعاناة لا يعرف الخور ولا الكلل ، يصل الليل بالنهار سعيا وراء غاية لا يرى سواها تحسم الامر وتجمع الصف وترأب الصدع .

ووجدت فيه شدة الايمان واليقين بحرية الرأي ، انه قمة فكر ومنبر رأي ، اذا لم يجد ما يناقشه ، ولا من يحاوره ، ولا من يأخذ منه أو يعطيه ، تضيق به الدنيا ، ولا يستقر به حال . يطرح الفكرة ، ويفتح الحوار ، يصغي بأدب ويتفاعل بحماس لا يفتأ ينشد المزيد من الحوار ، ولكنه دوما له رأي وموقف وقرار .

السياسة في عقيدته محصلة ابناء وجماع قناعات وأفكار ، عمادها الفكر والخلق ، ووسيلتها المبادرة والمبادهة والتجربة والخطأ . انها تجربة حية متطورة لا تعرف الجمود ولا التوقف ولا السكون . وهنا يمكن التفسير لمواقف ابي مصطفى في السياسة والفكر ، انه عنيد لا يسلم دون حجة ، ولا يلقي السلاح دون اقناع ، يقيم كل مشكلة ويحسبها بالارقام ، هو عدو العموميات والحلول الوسط وهو حرب على الاقوال المطلقة والمواقف المائعة ، هذا شأنه في الامر الخطير وفي الامر الصغير ، وحتى في مجرد التفكير . لان الفكر عنده مسؤولية وواجب والتزام ، اقتحم على التشيع الجاهل ، والتكوين الانتهازي معاقلها . لكن سلاحه لم يكن الا الفكر والعقيدة وحافزه لم يكن غير الايمان بما يفعل وما يقول .

السياسة عنده فروسية لا انتهاز ومبدأ لا تجارة ، وعقيدة لا استرضاء ، وتجشم للصعاب ، لا اقتسام للمغانم عنيد صعب القيادة ، اذا آمن بفكرة ، من هنا كان مستحيلا ان يباع او يشترى واذا تبين له الحق في جانب خصمه ، ارتضى أن يتحول بروح رياضية وينصاع الى جانب الحق .

صبور على الشدات غير جزوع ، حمول للزلات ، مرح في الملمات ، متفائل وسط العواصف والانواء ، ولم يكن ذلك بالغريب ولا بالعجيب فلقد كانت لدى وصفي وبلا حدود ، قدرة على التطور ، ورغبة في التعلم ، وتصميم على اكتشاف المجهول . وقبل ذلك كله ، وبعد ذلك كله ، كان وصفي تلميذ المدرسة العتيدة التي أنشأها الحسين المفدى ، منذ ورث حمل الرسالة عن آبائه الغر وأجداده الميامين . شيدها على أسس من روحه الديمقراطية العميقة . وشادها بمزيج فريد من القدرة على صنع الرجال ، وصناعة الاحلام . وهل تقع العين في بلدنا اليوم ، وبعد اليوم ، الا على انجاز كان بالامس حلما يراود خواطر الحسين ، وهو يجهد ويكافح ، ويتعب ويعطي ، في سبيل خير الاردن ، وهناء الاسرة الاردنية الواحدة ؟ وكان الرجال من تلامذة مدرسته ، هم الذين يتولون ، بتوجيه المعلم الكبير ، ورعاية القائد الحكيم ، ترجمة تلك الاحلام ، الى واقع يعيشه الانسان الاردني ويحياه ، ومنطلق يبني عليه لمستقبل الاجيال ، حياتها الافضل ؟

فلئن سقط في الساح أحد أقطاب المدرسة ، أو مضى عن عيوننا بعض من سدنتها ، فالمدرسة هي الباقية ، والمدرسة هي الخالدة ، لان بقاءها هو بقاء الاردن وخلودها خلود له وللعرب اجمعين .

ومثلما كان في حياته وفيا لمثل تلك المدرسة ومبادئها ، فلقد قضى جنديا في سبيل تلك المبادىء والمثل السامية . مات وهو في رحلة الاخوة

البقية على ص ١٠

ذكرى الشهيد البطل .. ابن الاردن البار وصفي التل

اللواء معن ابو نوار: اكراماً لشهيدنا وصفي التل

مولاي جلالة القائد الاعلى المفدى

ايها الحفل الكريم

نحن أبناء الاردن من ضفتينا الابيتين في حزيران ، اندفعنا للقتال ، ايمانا برسالة ثورتنا العربية الكبرى ، وتعبيرا عن حبنا واخلاصنا لامتنا ، ودفاعا عن كرامتنا وأرضنا ، واكراما للشرف والشجاعة .

قاتلنا قتالا مريرا ، ضد عدو اكثر منا مرات ، قاتلنا قتالا رهيبا ، تحت سماء لم يكن لنا أو لامتنا فيها طائرة واحدة ، واعترف العدو قبل الصديق باقدامنا وتضحياتنا ، بقينا نقاتل وحدنا ، حتى أصبنا بأدهى واكبر كارثة في تاريخنا ، فقدنا أقدس مقدساتنا ، ونصف شعبنا تحت الاحتلال ، وتكبدنا أكبر الخسائر ، ولم يبق لنا الا القليل من الكثير الذي يتباهى من جندنا وعرتنا وأمنيا ، واذا قيست تضحياتنا بامكانياتنا ، نعرف المدى الذي ارتفعت اليه تضحياتنا مقارنة بامكانات وتضحيات غيرنا .

نحن أبناء الاردن من ضفتينا الابيتين بعد حزيران ، انطلقنا على دربنا بقوافل الشهداء الابرار ، وخضنا أشد المعارك والتجارب .

وكان قدرنا أن نذود عن شرف الانسان العربي ، وأن ندافع عن الذي تبقى من كرامته ، ملأنا حياتنا بالجهاد ، واشتادت المعاناة منا على ألمنا وعذابنا وحرماننا . وأغنينا الصمود بوافر من دمنا وشهدائنا وايماننا .

كنا لا زلنا نبني قوتنا من جديد ، وكنا نقاتل كل يوم ، وأهلنا في أرضنا المحتلة يطردون من بيوتهم أو ينسفها العدو على أسباب حياتهم ، وكنا نعاني أعظم الالام وأشد المحن . . عندما فتحنا قلوبنا وبيوتنا وحدودنا بالحب وشهدائنا ومدافعنا وكل حماتنا .

أعطيناهم أبناءنا وفلذات أكبادنا ، ونحن نقاتل تحت غارات جوية لم تنقطع وقصف مدفعي متواصل على حقولنا ، وبيوتنا ، ونسائنا ، وأطفالنا وأغوارنا وقرانا وأغلب مدننا . بقينا نقاتل عامين كاملين ، وصمدنا وصبرنا وحدنا ، حتى اشتقت الشجاعة من اقدامنا ، وغار الصمود من احتمالنا ، وتعب الصبر من صبرنا . وخضنا معركة الكرامة ، وأنقذنا بالقتال العنيد فيها كرامة الانسان العربي ، وانتصرنا بالقليل الذي كان لنا من الحديد والنار بالكثير الكثير من دمنا وشهدائنا وايماننا .

نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيتين .

اكراما لشهيدنا وصفي التل ، الذي كافح بكل اخلاصه وصبره وكلمته وحبه لانقاذ الفداء من هاوية الضياع والالحاد والحقد الذي فرضه عليه قادته من الاشقياء والخائنين والمساكين والعملاء ، لن تشوه ذكرى وصفي حتى يذكر بعض الحقائق عن بشاعتهم التي فرضوها علينا . وعن جرائمهم التي ارادوا بها قتل حريتنا ، واغتيال عروبتنا ، وتحطيم صمودنا وايماننا ، وتحويلنا عن عقيدتنا ، وتخريب بيوتنا ، وتدمير حياتنا وبلادنا ، علموا أم لم يعلموا أنهم خدموا العدو الصهيوني اكثر ما توقع .

اكراما لشهيدنا وصفي التل ، لن نرد على المتعبين والرداحين الجاثمين على صدر أمتنا ، أمتنا التي لو اتيح لها مثقال ذرة من الحرية ، لكان العقل والفكر والخلق العربي الاصيل هو المنطلق الدائم وليس الاستثناء في العلاقات العربية الاخوية ، نعم ، واكراما للعقل والفكر والخلق العربي الاصيل وصفي التل الذي عاش جنديا أردنيا شريفا شجاعا واستشهد جنديا مجاهدا باسلا لن نرد .

نحن أبناء الاردن من ضفتيه الابيين فقدناه .

قتله من لم تلدهم امهاتهم بعد ، عندما كان وصفي التل ، يقاتل في سبيل الله في جيش الانقاذ على ارضنا المقدسة ودفاعا عن عروبتنا .

كان رحمه الله جندي الايمان ، مناضل العقيدة ، مجاهد الفكر ، كان غني الخبرة والعطاء ، فقير الحاجة والرغبة ، عف اليد واللسان ، نقي الضمير والوجدان ، كان انسانا محبا ، ورجلا فكره يقود الفكر ، وتوتد ترد الاحداث وتمنع الازمات كان رحمه الله ، كريما بلا تباهي ، حكيما بلا زهو ، باسلا بلا تعالي ، كانت روحه عميقة الجذور في الارض ، وممتدة الولاء والايمان الى السماء . وكان هدفه في كل وجوده تحرير أهلنا وارضنا وقدسنا ومقدساتنا .

فقدناه .

استشهد من اجلنا جميعا

كان يحبنا حبا عظيما .

كان غاليا عندنا ، ولنا .

كان في خدمة وطننا الحبيب ، ومليكنا المفدى وامتنا العظيمة ، قلعة اخلاص وامانة .

وقد كافح من أجل الحصول على أهدافنا الوطنية والقومية بكل ما يستطيع من ارادة حاسمة ، وادارة حكيمة وشجاعة نادرة ، وصبر لا ينفذ فقدناه .

وقف العالم في هيئة الامم المتحدة تقديرا لانسانية وصفي وشجاعته واحتراما لحزن الاردن العظيم ، أما الذين اغتالوا جسده فقد ماتوا . فقدوا أرواحهم . . . وكم من الاموات يتهادون بغطرسة وغرور ، ويملأون ارضنا العربية بضجيج الاوهام وهم يظنون انهم من الاحياء .

أما نحن ابناء الاردن من ضفتينا الابيين ، فحبنا للارض المقدسة وعقيدتنا التي تحرك جهادنا وكفاحنا ، وقيادتنا العبقرية الشجاعة التي تقودنا الى النصر . فهي التي اعطتنا وصفي التل ، وهي قادرة ان تعطينا وأن نعطيها ، الاف الشهداء الابرار في سبيل اهدافنا العظيمة وسيأتي يوم النصر مهما طال الزمن ، وستنطلق حرية وارادة الانسان العربي من جديد لتملأ حياتنا بالحب والعطاء ، ومن أجل ذلك سنبقى دائماً على حبنا واخلاصنا لامتنا ، لاننا لا نذل ابدا نحن رجال الاردن والحسين أبناء الضفتين الابيين .

عبد السلام المجالي: يموت الرجال اذا لم تخلدهم الاعمال ، ووصفي يزينه الاقوال

سيدي صاحب الجلالة

ايها الحفل الكريم

من قافلة الرجال ، في وقت عزت فيه الرجولة ، قضى رجل من ركب الابطال في زمن عزت فيه البطولة ، انطوى رجل ، قضى رجل أبى الدمع أن يبكيه ، فنجيع الفؤاد به اولى .

انطوى بطل ، أبى النحيب أن يؤبنه فالزغاريد به أحرى .

وصفي لا يبكى ولا يؤبن فهو بيننا روح لم تمت ، يموت الرجال ان لم تخلدهم الاعمال ، ووصفي بزت افعاله أقواله ازو خالد بعداه حى لم يمت .

كان وصفي نصيرا للعلم ، فقد كان طالبا مجدا كما كان معلماً مجيدا ، يؤمن بنشر التعليم في كل مكان ويؤمن بحق المواطن في فرص واسعة للتربية والثقافة كما يؤمن بحاجة المجتمع الاردني الى العلم المتخصص العميق والمعرفة الاصيلة الواعية . . وقد أدرك دور الجامعة في تزويد ميادين الخدمة والبناء بالمتخصصين في العلوم والاداب والفنون ، ليسهموا في النهضة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الاردن الحبيب والوطن العربي الكبير ، وأدرك دورها في قيادة المجتمع والتفاعل معه لترسيخ مظاهر النهضة والتحديث فيه ، ولذا فقد محض الجامعة كرئيس للوزراء وكمواطن وكأمين في مجلس الامناء كامل دعمه وسديد رأيه فمكنها أن تخطو خطواتها الموفقة في مدى الزمان القصير الذي مر على تأسيسها .

كان الفقيد الغالي مؤمنا بالنظرة العقلانية والبحث العلمي ، فقد تمرس باصوله واحترم نتاجه فيما يقول ويفعل ، بعيدا عن الطقوس والتعصبات والذاتيات . . وفي رأيه وسلوكه الاداري كان موضوعيا ، واضح التفكير عن المحسوسات ويتكلم لغة الحق والعلم ، وينحني أمام العقل والحقيقة وقد رأى في الجامعة الاردنية مختبرا واسعا للبحث العلمي في سائر المجالات كما رأى فيها منطلقا فسيحا للعقلانية والابتكار والابداع . . فاندفع في دعمها لتضع نتاج البحث والابتكار في خدمة اردن العرب وسائر بني الانسان .

لقد آمن وصفي بالتراث العربي والثقافة الاسلامية وان التراث الاردني هو جزء من هذا التراث العظيم فقد أحبه وباهى به ، فكانت سعادته في احياء اجمل ما فيه من كنوز حضارية وثقافية . . ليكون هذا التراث مصدر ومنبع الالهام واعتزاز وتمسك بالارض وفخر بالانتماء الى هذا الوطن .

كان شهيدنا يؤمن بالعقل والخلق الذي صقله التفكير وانضجته التجارب في ميادين العمل والنظر ، فاذا محص فكرة وآمن بها انطلق يبثها صريحا جريئا في التعبير عنها مدعمة بالحجة والبرهان . ومن هنا كانت محاربته للارتجال والذهاب مع العاطفة حين لا سند لها من منطق ولا مؤيد لها من علم . كان صريحا واضحا في مؤتمراته الصحفية والاذاعية والندوات العامة ومن هنا أيضا كان نأيه وكراهيته للمجاملة على حساب الحق والمنطق .

سيدي صاحب الجلالة ، ايها الحفل الكريم .

لا أستطيع ان أفي وصفي في هذا الموقف ولو بعض حقه فقد كان مدرسة في رجل ، وقضى كأفضل ما يقضي الرجال في ميدان الرجولة والعمل يصول ويجول يشرح ويبحث ليكون العقل والخلق في معركة هذه الامة مجال . وتأبى يد الاثم التي لم تقو على رد الحجة بالحجة الا أن تقابله غدرا وغيلة .

كنت الفقيد تلميذا ثم صديقا وزميلا في مجلس الامناء ومجلس الوزراء ، رحمه الله ، فقد طالما شرفني زميلا وعزني صديقا وساندني محقاً ، وأن فجيعتي فيه وألمي لمصرعه وحزني عليه لاكبر من الكلمة وأعمق من التعبير .

لقد فقدناه رجلا فذا وفقدناه نصيرا للجامعة وأمينا بالغ الحماس من أمنائها ، ولكن المبادىء التي أمن بها وقضى في سبيلها لا يدركها الفناء لا تخترمها الايام والليالي فالعقل هو الرائد والحق هو المرشد والعلم هو السند وكل اولئك قد اتخذ سبيله الى النفوس والقلوب واصبح كد الناس وهمهم .

رحم الله وصفي لقد جمع الى العلم حزما وعزما واخلاصا .

الوطن وحاني ديارة عزاء وانا لله وانا اليه راجعون .

مصطفى دودين: في يومك يا وصفي .. ليس التأبين لك

أخي وصفي . . .

يا فقيد الصدق . . يا فقيد الوفاء ..

يا فقيد الاخلاق . . يا فقيد الرجولة .

يا فقيد الاردن . . يا فقيد العرب . .

وكان علي ان اقف في اربعينك عند هذا الحد . لانك فوق الكلمات وفوق الرثاء لان الدنيا كلها والارض العربية من محيطها لخليجها وأردنك الطيب الحبيب عبر عن احساسه بالكارثة . وقد أحبك حيا ومجدك خالدا .

في يومك يا وصفي . . كان الاستفتاء عليك في بلدك . وفي كل مكان من هذا العالم وكان الاجماع يبول الخطب وفداحة المصاب .

وحجت المسيرات الى ديوانه اهلك وكنا اهلك واستقبلت بيوت الاردن الدبلوماسية في عواصم الدنيا حجيجا حزينا مشاركا بالمأساة .

كانت الرسالة القضية او القضية الرسالة دما يجري في عروقك على ساحات الذود والجهاد . في الجليل . . في جيش الانقاذ . . في الهضبة السورية . . . في كل خندق تبض بمقاومة الاحتلال .

وانتقلت الى خندق اخر في عملية رفض جريئة مقدامة عندما خيم السكون الذليل على خنادق المقاتلين .

انتقلت الى ميدان الفكر واخذف مجلتك تلهب النائمين شواظا من نار وتهزهم في مضاجعهم الوثيرة . توقظ الهمم تستصرخ العزائم تعد الاجيال الجديدة للانقضاض على مخلفات الهزيمة وتركات الضياع .

وفي وحدة الضفتين رأيت البصيص الذي سيتحول الى فجر مشرق عزيز فأخذت في تعميق مفهوم الوحدة ليتظم كل الشمل العربي في مسيرة التحرير وأخذت تدعو لوحدة التراب والانسان عملا بالقول المأثور وانطلاقا من قناعة اصيلة – اذا التقت القلوب والنفوس تعاونت الايدي على العمل – وفي عام ١٩٦٥ راودتك فكرة الميثاق الوطني ولكن الظروف التي تحيط بعالمنا العربي استطاعت ان تحد من منطلقاتك فظلت هذه الفكرة تراودك حتى يوم الرحيل .

أخي وصفي . . .

في يومك هذا انت لا لأؤبنك . فالاموات وحدهم هم الذين يؤبنون ولكني اؤبن في يومك هذا الضمير العربي والتمزق والضياع الذي جبل من الهزيمة العربية قدرا تجاه هذه الامة ويحاول الاعداء انجلوانه وتقاليدها الهزيمة التي غطت وجوبنا البشع بجريمة قتل في القاهرة كان التصد

البقية على ص ١٠

جمعة حماد: وصفي التل .. ومعبر .. البطولة العربية

يا صاحب الجلالة

أيها الحفل الكريم :

لقد كان وصفي التل من اولئك الرجال القلائل ، الذين اختاروا التجارب المرة ووعوا تفاصيل الكوارث ، أسباباً ونتائج ، فقد عاش القضية العربية ، من سنوات الوعي الاولى ، ومشى في طريقها ، ليواجه الموت في مظانه ، في أكثر من خندق وفي أكثر من ميدان ، من ميادين القتال على ربى فلسطين ، فهو حين يتحدث عن التخطيط وعن تسلسل واجبات العرب كافة ، وعن دور العقل والخلق في المعركة ، فانما يصدر عن تجربة وممارسة ، وعن معاناة ، وكان يتمتع بموهبة فذة في الرؤية البعيدة ، الى جانب هذه الخبرة المتميزة ، ووضوحها ! .

كان يتحدث في أحد مؤتمراته الصحفية الكثيرة ، عن حق الوطن والامة ، وعن الواجب والتضحية وعن الدرب الطويل الذي يتساقط عليه الرجال . ثم اخذ يتحدث بتفصيل غريب ، عن الرصاصة التي قد تنطلق الى صدره في أي لحظة ، فاذا به وكأنه يستعرض في عمان ، مسرح الجريمة في قلب القاهرة !.

وجئته قبيل كارثة حزيران وكان العرب – كل العرب – يعيشون في زفة عجيبة ، يرقص فيها الاعلام العربي ، بكل ادواته ، فوجدته حزينا كأنما اطبقت عليه هموم الدنيا ، وقال لي ، انني أخاف على ما تحت ايدينا من بقية الارض ، وأخاف على الانفس ، اني اخشى ان تتبدل المواقف ، فتصبح البطولة العربية ان نعود الى اريحا .

بعد أن كانت تلك البطولة ، في العود المنشودة الى حيفا ويافا والشاطئ الخالد .

لقد كانت تلك الرؤية الواضحة ، والالتزام بالسير على هديها ، هي التي حفظت عليه سلامة التقدير ، ولكنها في نفس الوقت هي التي حرمته من دمدمة الجماهير ، وتملق عواطفها ، بل ربما ذهبت به الى حد الانفصام منها في أشد ساعات المد الجماهيري . .

لقد ذهب وصفي مظلوماً من الامة التي جهد في خدمتها عمره ، أو على الاقل ، ذهب غير مفهوم ، رغم بساطته ، وصراحته وقربه من الناس !

لقد كان الغبار الكثيف يثور من حوله دائماً ، فكان وكأنه الفارس الذي يتحرك في عجاجه ، لا يتبينه على حقيقته ، الا ملازموه في الشوط .

لقد كان وصفي ابنا لهذا البلد ، بعفويته وصدقه ، وشجاعته ، وكان مثله يبدو غير مفهوم رغم حقيقته الجاحظة في وجوه الناس أجمعين .

قلت له ، وقد تحدد موعد انعقاد مجلس الأمة ستعرف كيف أعارضك ، فثنى عليونه جانبا : وضحك متحديا وكنت أرتب في ذهني قضايا ومسائل تصورت أني سأثيرها امامه في المجلس واذا بنا – ويا للخسارة – نندبه في أول لقاء وصدق الله العظيم .

« وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله ، كتابا مؤجلا ، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها » .

رحم الله أبا مصطفى وغفر له ، وجزاه الجزاء الاوفى بما قدم لامته ووطنه .

والسلام عليكم ورحمة الله

حسني فريز: قضيت حراً كريماً

ايه وصفي قضيت حرا كريما ... وشجاعاً مكافحا بازدهار

ان تاريخنا سيذكر شهما ... ابدا مخلصا عدو التكبير

رحم الله من قضى وهو يسعى ... لائتلاف في ساحة التحرير

كان يبغي الحوار حتى يبين الحق ... نورا امام عين البصير

واتوا بالرصاص شلت ايادي ... اطلقته لقتل قلب كبير

ان فقدناه ما فقدنا الاماني ... فهي في دربنا مشاعل نور

آن ان نلتقي على الخير جمعا ... ونسوي صفوفنا في القبور

آن ان نقطع الخليجة فينا ... قد بلونا من شرها المستطير

ما من العدل ان نقول جزافا ... ذاك اس البلاء وسوء المصير

من حصاد الأسبوع

جلالة القائد الاعلى يتلقى رسالة من الرئيس الباكستاني

عمان – وأأ – تلقى جلالة الملك الحسين رسالة من رئيس جمهورية



باكستان الاسلامية ذو الفقار علي بوتو أعرب فيها عن تقدير الشعب الباكستاني لجلالته والشعب الاردني للتأييد المادي والمعنوي الذي قدمه الاردن في سبيل الحفاظ على استقلال باكستان الوطني وسلامة وحدته وأراضيه .

وأكد الرئيس الباكستاني لجلالة الحسين ان التعاون الوثيق والتفاهم القائم بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية باكستان سيثمر ويزداد رسوخا .

وقال : ان التنسيق والتعاون بين الدول الاسلامية لامر حتمي لكي تهزم اهداف خصومها الرامية الى زرع التفرقة والانقسام في صفوفها . واضاف الرئيس الباكستاني يقول : انني واثق ان الاردن يبذل كل جهد لدعم باكستان وتعزيز الروابط الاخوية المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين .

وأعرب الرئيس الباكستاني في ختام رسالته لجلالة الحسين في ان تتاح له الفرصة قريبا للاجتماع بجلالته لتبادل الاراء وتمنى للحسين الصحة والسعادة وللشعب الاردني التقدم والازدهار .

انشاء ... دائرة المغتربين

عمان – وأأ – وافق دولة رئيس الوزراء على انشاء دائرة المغتربين في وزارة الخارجية .

ويأتي انشاء هذه الدائرة ضمن اطار تنظيمات الوزارة .

تمديد رخص استيراد البضائع الموجودة في سوريا

عمان – وأأ – وافقت وزارة الاقتصاد الوطني على تمديد رخص استيراد البضائع الموجودة في الموانئ السورية لمدة شهر آخر اعتبارا من مطلع الشهر الحالي .

وقال الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الاقتصاد الوطني ان هذا الاجراء قد جاء لتمكين اصحاب تلك البضائع من نقلها الى الاردن دون تكبد نفقات أخرى

علاوات موظفي وكالة الانباء الاردنية

عمان – وأأ – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على النظام المعدل لنظام علاوات موظفي وكالة الانباء الاردنية . كما صدرت الارادة الملكية بالموافقة على نظام صندوق المنح الدراسية الجامعية للقوات المسلحة الاردنية .

عطلة عيد الشجرة

عمان – وأأ – اصدر دولة رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي : تعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة أعمالها يوم السبت الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٧٢ بمناسبة عيد الشجرة .

اللوزي يستقبل نقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة

عمان – وأأ – استقبل دولة السيد أحمد اللوزي رئيس الوزراء في مكتبه هذا الاسبوع ، السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين واعضاء مجلس النقابة حيث قدموا تهانيهم لدولته وأعربوا عن تمنيات الصحفيين له بالتوفيق في تحمل أعباء المسؤولية في هذه المرحلة الحاسمة التي يمر بها بلدنا . كما اكدوا التفاف الاسرة الصحفية حول جلالة الملك الحسين وقيادته الحكيمة .

وبعد ان عرضوا بعض القضايا التي تهم الصحفيين تحدث دولة السيد أحمد اللوزي عن رسالة الصحافة واهتمام الحكومة بدعمها وقال :

اننا ندعم ونسهل مهمة الصحفيين والصحافة انطلاقا من قناعتنا بأن الصحافة المسؤولة هي ركن اساسي من امكانات الامة ، تستطيع ان تساهم مساهمة فعالة في ازدهارها ومنعتها وتوضيح أهدافها وغاياتها .

كما اشاد بالدور الذي تؤديه الصحافة الاردنية في مجالات التوعية ونقل الحقائق وتمنى لها مزيدا من التقدم والازدهار .

حملة التطعيم ضد التدرن

عمان – وأأ – ذكر الدكتور رأفت فارس مدير قسم الامراض الصدرية بوزارة الصحة أن حملة التطعيم ضد التدرن (السل) قد أنتهت في مدينة العقبة ومنطقتها حيث تم تطعيم ٩٥ بالمئة من السكان ممن هم دون الثامنة عشرة .

وقال أن وزارة الصحة تواصل حملة التطعيم ضد هذا المرض في محافظة معان ، ومن المنتظر أن تنتهي قريبا لتبدأ بعد ذلك بمحافظة الكرك في اوائل الاسبوع القادم .

وأضاف يقول ان عدد الذين تم تطعيمهم حتى الان في منطقة العقبة ومحافظة معان بلغ منذ بداية حملة التطعيم حوالي سبعة عشر الف مواطن .

ويذكر ان وزارة الصحة بدأت هذه الحملة منذ أربعة اسابيع ومتشمل الحملة المنتظر ان تستغرق حوالي ستة كافة انحاء المملكة .

تمويل ... شركة الفوسفات

عمان – وأأ – بحث في اجتماع عقد في المجلس القومي للتخطيط كيفية تمويل شركة الفوسفات للسنوات الثلاث القادمة بقرض من الحكومة البريطانية لتحسين وتطوير الانتاج . وتقرر تمويل المرحلة الاولى في مطلع الشهر القادم .

وحضر الاجتماع مدير شركة الفوسفات الاردنية وأمين عام المجلس ، ومدير تخطيط القطاعات ورئيس قسم التمويل ورئيس قسم الثروة المعدنية وأحد مهندسي شركة الفوسفات وممثلون عن الحكومة البريطانية .

نائب رئيس هيئة السدود العالمية لمنطقة آسيا

عمان – وأأ – رشح الدكتور ج . توران رئيس الهيئة الدولية للسدود في العالم المهندس محمد خلف وزير المواصلات ورئيس الجمعية الاهلية الاردنية للري والطاقة والسدود الكبرى في الاردن لمنصب نائب رئيس الهيئة الدولية للسدود في منطقة آسيا .

وجاء هذا الترشيح في مذكرة بعث بها الدكتور توران الى الجمعية في الاردن ، وفي نشرة دورية لكافة الجمعيات الوطنية للسدود في العالم ، تمهيدا لاجراء انتخابات لنيابة رئاسة هيئة السدود العالمية . ويبلغ عدد نواب الرئيس ستة يمثلون قارات العالم .

وكان الدكتور توران قد زار الاردن ضمن الوفد السياحي الاسباني الذي زار البلاد في الصيف الماضي بدعوة من مؤسسة عالية ـ الخطوط الجوية الملكية الاردنية

برنامج الاحتفال بعيد الشجرة

عمان – وأأ – أعدت مديرية الحراج وحفظ التربة برنامجا خاصا للاحتفال بعيد الشجرة الذي يصادف يوم السبت القادم .

وذكر السيد محمد توبران مدير دائرة الحراج وحفظ التربة ان الاحتفال سيبدأ من مدخل مدينة الحسين الطبية حيث يتواجد المحتفلون لزراعة الاشجار في ساحة ومداخل المدينة ثم ينتقلون الى موقع الجامعة الاردنية لمشاركة طلبة الجامعة بزراعة الاشجار هناك .

وقال : أن خطة التحريج خلال الموسم الحالي تشمل زراعة ثلاثين الف دونم في مناطق مختلفة من المملكة ، بالاضافة الى زراعة جوانب الطرق الرئيسية بأشجار الزينة .

وذكر أن مديرية الحراج ستزود البلديات بأشجار الزينة من مشاتل وزارة الزراعة .

سمو الامير محمد المعظم يستقبل وفد آل التل

(تصوير و. أ. أ.)

دولة الرئيس يستقبل وفد حزب الاحرار البريطاني

معالي وزير الاعلام يستقبل وفد حزب الاحرار



رئيس مجلس النواب يتحدث لوفد حزب الاحرار البريطاني

هكذا من الأصل

النزعة الانسانية في الحضارة الاسلامية

الاستاذ : صادق ابراهيم عودة

اذا ما عدنا الى تراث أمتنا نجد النزعة الانسانية فيه بارزة ظاهرة تزود العالم بما هو الآن في أمس الحاجة له من مبادىء ومثل . ولا ريب في أن الفضل الرئيسي في ذلك يعود الى الاسلام وقرآنه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

منذ حوالي قرنين شرع العالم يدخل ثورة صناعية حلت فيها قوى محركة من الفحم والنفط والكهرباء « وأخيرا الذرة » محل قوة الانسان او الحيوان في ادارة الآلة ، وتسارعت هذه الثورة في تقدمها فجاءت بالانتاج الهائل لمختلف السلع والمصنوعات وشرعت تبحث عن مواد خام على ظهر الارض وبطنها يابسة كانت أم ماء وكثرت الثروة وان ساء توزيعها وتقدمت وسائل المواصلات والاتصال فاختصرت الزمان والمكان بشكل مذهل وأخضع الانسان كثيرا من الميكروبات فقطع دابر الامراض والطواعين وسخر مختلف قوى الطبيعة وشطر الذرة مولدا منها طاقة هائلة استخدمها أول الأمر في الحرب فجاءت بالفتك والدمار المروع وها هو يحاول استخدامها في السلم وكأن الأرض ضاقت بالانسان على رحبها فخرج يرتاد الفضاء ويهبط سطح القمر ويعد العدة لغزو كواكب أخرى . وجاء ويجيء الكثير الكثير من علم واختراع في كل يوم حتى تكاد معارف الانسان ومخترعاته تتضاعف مرة كل عشر من السنين جالبة في ذيولها الخير والشر على حد سواء .

لكن هل بالاختراع والعلم وحده يحيا المرء ؟ وهل بلغ في الناحية الانسانية الشأو الذي بلغه في الناحية العلمية والتقدم المادي ؟ هل الأمم التي تعطينا السفن الضخمة والصواريخ الهائلة والطائرات الجبارة سابقة الصوت حاملة المئين من الناس وتعطينا القنابل الذرية والجرثومية ، هل هذه الأمم قادرة أيضا أن تعطينا رحمة ومحبة وعدلا وايثارا وتسامحاً وتعاطفا ؟ ان الجواب لسوء الحظ بالسلب رغم ما نراه من تشدق بالمبادىء ورفع للشعارات الرنانة والكلمات الكبيرة عن الحرية والأخاء والمساواة وما زال هناك القتل والعدوان والتمايز البغيض في لون أو عرق أو مذهب وما زال ثلثا أولاد آدم لا يجدون كفاية حقة من غذاء وكساء بينما يتخم الثلث الآخر ويعيش حياة الترف والراحة على حساب الآخرين ، بل ان هناك التفكك الخلقي والاجتماعي والأنانية حتى في الأمم القوية الغنية المتقدمة

اين نحن من هذا العالم

وتحين التفاتة الى أمتنا العربية الاسلامية وأين نحن من هذا العالم الحديث المعاصر بما يزخر فيه من تقدم مادي وتأخر انساني ، ان الشعوب العربية والشعوب الأسلامية ليست على درجة من القوة والتقدم كبيرة لكنها أخذت تسير في ذلك الطريق على أي حال بخطى تختلف سرعة وتؤدة من قطر لآخر ، لكن دراسة منصفة لماضي هذه الأمة وقيمها الروحية والخلقية تقودنا الى كنز لا يفنى وينابيع ثرة دافقة من المبادىء السامية والاخلاق الكريمة والأهداف النبيلة ، تحل الانسان في أرفع محل من الكائنات وأنه لم يخلق عبثا وأنه أهل للتكريم الذي أنزله الخالق سبحانه وتعالى في محكم كتابه اذ يقول « لقد كرمنا بني آدم » .

اننا بالطبع لا نريد افتخارا بالماضي لتغطية نقص في الحاضر ولا ينبغي لأمتنا أن تدير خدها الأيسر لمن لطمها على الأيمن معتذرة بأنها صاحبة مبادىء انسانية سامية لا تبيح لها الرد على الاساءة بمثلها ، كلا وانما نتمنى على هذه الامة أن تأخذ بأسباب القوة المادية دون أن تهمل الجانب الانساني وأن ترد العدوان دون أن تعتدي وتتقي الله في نفسها فتأخذ مكانها الذي أراده لها جل وعلا حين قال « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » .

واذا ما عدنا الى تراث أمتنا نجد النزعة الانسانية فيه بارزة ظاهرة تزود العالم بما هو الآن في امس الحاجة له من مبادىء ومثل . ولا ريب في أن الفضل الرئيسي في ذلك يعود الى الاسلام وقرآنه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، فالله رب العالمين وليس رب قوم دون غيرهم ، والناس في الاسلام متساوون في العبادات والمعاملات والحقوق والواجبات . يقفون في الصلاة بين يدي الله لا فرق بين عظيم أو حقير ويجوعون في صومهم أغنياء أو فقراء ويلبسون نفس الرداء في حجهم ويؤدون نفس المناسك والكل أمام الشرع سواء من سرق عوقب ومن اعتدى أوقف عند حده مهما علت منزلته .

وكانت سيرة الرسول محمد نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم تفيض بحوادث النزعة الانسانية ومظاهرها واقتدى به خلفاؤه رضوان الله عليهم، فأبو بكر يحلب لبنات الحي ممن فقدن آباءهن في الحرب ويقول « أرجو أن لا تغيرني الخلافة عن خلق كنت أعتاده من قبل » وعمر بن الخطاب يحرم نفسه ليعطي الناس ويسهر ليناموا مطمئنين ويتفقدهم في منازلهم ليل نهار ماوسعه ذلك.

واذا بحث المرء في النزعة الأنسانية في الحضارة العربية الاسلامية يجدها واسعة متشعبة متعددة ويتعذر حصرها والتحدث عنها في مقال موجز ، وقد شاء حسن الطالع أن أقرأ كتاب « من روائع حضارتنا » وهو غزير المادة جم الفوائد سهل المتناول للمرحوم علامة الاسلام الدكتور مصطفى السباعي أجزل الله مثوبته فرأيت فيه فصولا قيمة عديدة اخترت مقتطفات من بعضها تصور الناحية الانسانية في الحضارة العربية الاسلامية ، ويرى المرحوم السباعي أن مظاهر الناحية الانسانية في الحضارة الاسلامية العربية عديدة أورد منها ما يلي :

المساواة العنصرية

قال تعالى (ان أكرمكم عند الله أتقاكم) وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (الناس من آدم وآدم من تراب ولا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى) وسادت المساواة العنصرية كل فترات تاريخنا العربي الاسلامي فقد سمح الرسول لبلال الحبشي الاسود أن يعتلي الكعبة أقدس مقدسات العرب جاهلية واسلاما ويؤذن على ظهرها وهي بنية كاد ان ينشب قتال مرير في قريش من أجل شرف وضع أحد أحجارها في مكانه لولا أن تدارك محمد ذلك بحكمته وقبل بعثته وحال دون ذلك ، ويرسل عمرو ابن العاص وفدا يفاوض المقوقس حاكم مصر يرأسه عبادة بن الصامت وهو رجل شديد السواد ، وتربع كافور الأخشيدي الاسود على سدة الحكم في مصر وأسس أسرة حاكمة عرفت بأسمه .

وهكذا لم تعرف حضارتنا تفرقة بين الأجناس ولا معازل خاصة بالملونين لا يخالطهم فيها أبيض كما في جنوب أفريقيا ولم تشهد تمييزاً كالذي لا يزال يجري في الولايات المتحدة حين يمنع زنجي كاثوليكي من الصلاة في كنيسة البيض في واشنطن العاصمة ويرسل ليتعبد في كنيسة أخرى خاصة بالسود، وعيسى عليه السلام ، بعث ومعه مبادىء سامية للانسانية جمعاء ما كانت حكرا للأبيض او الأسود أو الأصفر .

التسامح الديني

لم يضق الاسلام ذرعاً بالاديان السابقة واعتبر الاديان السماوية جميعاً تستقي من معين واحد وان لا تفاضل بين الانبياء ولا اكراه في الدين ويتفاضل الناس عند الله بقدر ما يقدمون من خير واختلاف الاديان لا يحول دون البر والصلة والضيافة وحلل الاسلام الجدل ولكن بالتي هي أحسن واحترم اماكن العبادة .

لقد أحسن الرسول لليهود حتى اجبروه على الاساءة اليهم دفاعاً عن نفسه وعن دينه ، وأكرم وفد نصارى الحبشة وأنزلهم في مسجده ، ورفض عمر الصلاة في كنيسة القيامة لئلا يدعيها المسلمون بعده ، واختار الخلفاء اطباءهم وكبار موظفيهم من النصارى واليهود وعقدت حلقات الجدل في قصور الخلفاء وبحضورهم وساهم فيها العلماء من مختلف الاديان واحتفل الاخشيديون والفاطميون وغيرهم ببعض اعياد النصارى كعيد الغطاس.

وقال بطريرك انطاكية في القرن الثاني عشر الميلادي عن تسامح المسلمين، « وهذا هو السبب في ان الله اله الانتقام الذي تفرد بالقوة والجبروت لما رأى شرور الروم الذين لجأوا الى القوة فنهبوا كنائسنا وسلبوا ديارنا أرسل ابناء اسماعيل (العرب) من الجنوب (الجزيرة العربية) ليخلصنا على ايديهم من قبضة الروم » .

حسن المعاملة في الحرب

جعل الاسلام السلم العلاقة الطبيعية ولم يبح الحرب الا دفاعاً عن عقيدة الامة او حريتها واستقلالها ، واعتبر ذلك حرباً في سبيل الله وما عداه حرب في سبيل الطاغوت « وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا انه الله لا يحب المعتدين » ولم يقبل الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعو على المشركين في معركة احد رغم ما اصابه منهم من أذى وقال (اني لم ابعث لعاناً ولكني بعثت داعية ورحمة ، اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون) ، وعندما سير أبو بكر الجيوش اوصاهم ان لا يمثلوا و لا يقتلوا ولا يعقروا نخلا او يحرقوه او يذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا الا لمأكله واذا مروا بأقوام في الصوامع فليدعوهم وشأنهم ، وفي خلافة عمر بن عبد العزيز تحتج مدينة سمرقند على احتلال جيش المسلمين لها بغتة فيأمر الخليفة الجيش بالانسحاب منها حتى تستعد لقتاله وعندما رأى اهل سمرقند ذلك قبلوا الجيش واعتنقوا الاسلام عن طيب خاطر .

وهذا كله على نقيض ما فعل الصليبيون عندما اهلكوا الحرث والنسل وابادوا سكان معرة النعمان نساء وشيوخاً واطفالا ، وخاضت خيولهم الى ركبها في دماء نساء المسلمين واطفالهم وشيوخهم في القدس حتى بعد ان اعطوا الامان من ملك الصليبين ومقابل هذه الصورة القاتمة نرى صلاح الدين عندما يحرر المدينة المقدسة يكتفي بفدية من الصليبين القادرين على الدفع ويسامح الآخرين لا بل ويتبرع المعوز منهم بمؤونة الطريق ، وصورة أخرى من تاريخنا المعاصر ، عصابات الصهاينة سنة ١٩٤٨ عندما اغارت على القرى العربية فانها انتهجت نفس الطريق فقد قتلت اهالي دير ياسين في مذبحة بشعة وجريمة وحشية تلتها بلدة ناصر الدين والدوايمة وغيرها الكثير وعندما احتل الجيش العربي الاردني الحي اليهودي في القدس القديمة وجدناه يحسن معاملة الاسرى ويكرم النساء والاطفال من اليهود .

المؤسسات الخيرية

اعتنت امتنا بالمؤسسات الخيرية كثيراً سواء ايام الشدة او الرخاء ، ايام القوة والضعف . وكان مبتغاها في ذلك وجه الله وتكون هذه المؤسسات مشاعاً للجميع ولاي فرد من اي جنس او دين او بلد . وشجع الاسلام على فعل الخير فجعل الحسنة بعشرة امثالها وحث الاغنياء على الاحسان باموالهم والفقراء على الاحسان باليد واللسان والقلب .

كان النبي محمد اول من ضرب المثل الاعلى لامته في فعل الخير فاوقف سبع بساتين كان اوصى بها بعض المحاربين حين ماتوا ان يترك امرها للرسول فأوقفها على الفقراء والمساكين والغزاة ، ثم تبعه عمر بن الخطاب فأوقف ارضه بخيبر وتبعه الصحابة فأوقفوا الاراضي والبساتين والدور والغلال لاعمال البر مما ملأ المجتمع الاسلامي بالمؤسسات التي لا تكاد تحصى كالمساجد والمدارس والمستشفيات والفنادق والتكايا والزوايا وسبل المياه والمطاعم وبيوت الحجاج في مكه وآبار المياه واماكن المرابطة على الحدود يجد فيها المجاهدون حاجتهم من السلاح والذخيرة واوقاف اصلاح الطرق والجسور وشراء اكفان الموتى ومؤسسات اللقطاء والمقعدين واليتامى واوقاف حتى للحيوانات تعنى بعلاجها ان كانت مريضة أو اطعامها ان كانت جائعة .

الرفق بالحيوان

جاء في القرآن الكريم «وما من دابة في الارض ولاطائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم» وهكذا رفع الله من شأن الحيوان والطير واكسبه حق الرفق والرحمة كحق الانسان ، وقال صلى الله عليه وسلم (اتقوا الله في البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة) وحتى الذبح جعلت له آداب اذ ورد في الحديث (الله ان كتب الاحسان على كل شيء . فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته)

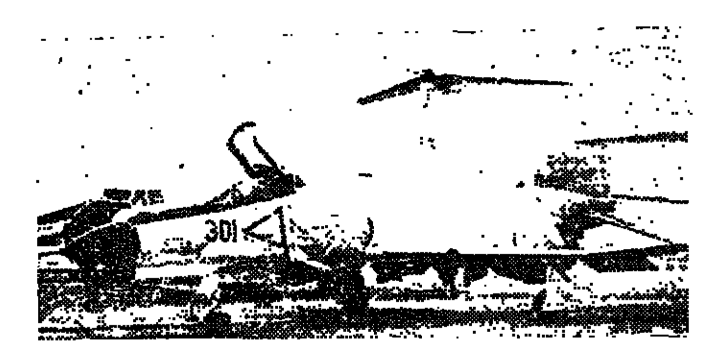
وعلى ضوء هذه التعاليم السامية قرر فقهاء المسلمين الكثير من احكام الرحمة بالحيوانات واجبروا مالك الحيوان على الانفاق عليه والا اجبر على بيعه او تركه او ذبحه ، ان كان مما يؤكل . ومنعوا تحميل الدواب فوق طاقتها.

مر عمر بن الخطاب برجل يسحب شاه برجلها ليذبحها فقال له « ويحك الى الموت قوداً جميلا » ونهى عمر بن عبد العزيز الناس عن ركض الفرس في غير حق وكان من واجبات المحتسب (وهو اشبه بالشرطة في عصرنا) ان يمنع الناس من ان يثقلوا على دوابهم اويعذبوها او يضربوها اثناء المسير ، وجعل فقهاء المسلمين جناية الحيوان جباراً اي مهدرة يعاقب صاحبه اذا فارط في حفظه او ربطه قارن ذلك بحضارات الشعوب الاخرى لا نجد في تعاليمها ما يحمل على الرفق بالحيوان سواء من كان منهم وثنياً ام كتابياً ، ومظاهر الرفق بالحيوان التي تسود المجتمعات الغربية حالياً نجدها لا تتعدى القرن التاسع عشر اما اذا عدنا القهقري بالتاريخ فاننا نجد العجب العجاب فاليونان والرومان والجرمان والفرس القدماء اعتبروا الحيوان مذنباً اذ اقترف اذى وحاكموه امام محاكم واعدموه وفعل مثل ذلك اليهود في القرن السادس عشر اتبعت هولندا والمانيا والسويد مبدأ مسؤولية الحيوان وعقابه امام محكمة نظامية . واحرقت القطط بتهمة تعاطي السحر ، وحاكمت فرنسا في القرن الخامس عشر الفئران، وجرت محاكمة ديك واعدامه في بال بسويسرا سنة ١٤٧٤ وذلك لانه باض وقد تستخدم بيضته في السحر واراد القوم ان يكون عبرة لغيره من الديكه !!!!!

هذه بعض النواحي الانسانية في حضارتنا العربية والاسلامية وليس كلها وهي منار هدى لمن شاء ان يهتدي ومعين لا ينضب من الرحمة والرأفة والايثار للناس كافة بل وللحيوان ايضا وهي امور لو استفاد منها اصحابها وقدروها حق قدرها وربما نقلوا خيرها الى العالم كله ولا قفلوا الثغرة الواسعة التي تفصل بين ماحققه بنو البشر من تقدم مادي وما يعانونه من تخلف وخواء في القيم الروحيه والانسانية والخلقية .

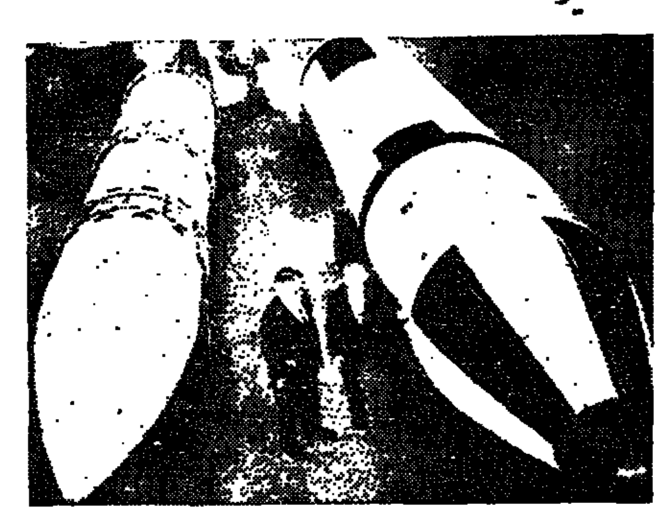


اليابان

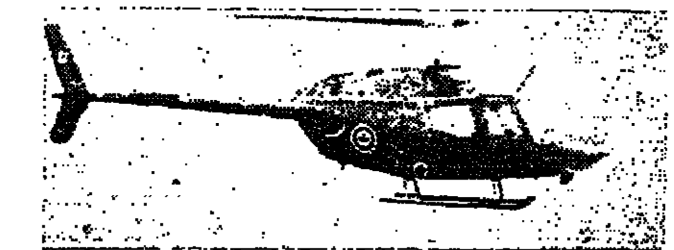


تتجه النية في اليابان الى شراء ١٥٨ طائرة فانتوم من طراز F-4EJ الامريكية الصنع لدعم قوتها الجوية وتظهر الطائرة في الصوره اعلاه .

امريكا



يظهر في الصورة اعلاه نموذجا صاروخ بولاريس A-3 اليسار وصاروخ بوسيدون لليمين . ومن المعتقد أن صاروخ بوسيدون الذي سجل محل صاروخ بولاريس يتميز بطاقة تدميرية تبلغ ثمانية اضعاف طاقة صاروخ بولاريس ودرجة الدقة فيه ضعف تلك الموجودة في بولاريس .



□ فازت شركة جوديير لصناعة الاطارات بعدالة الجدارة من الجيش الامريكي وذلك لتطويرها أحسن خزان وقود مطاطي . ويتميز هذا الخزان بمرونة المادة المصنوعة منه بحيث انه يتحمل اي صدمة بما فيها حوادث سقوط الطائرات وهذا مما يقلل خطورة الانفجار .



ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

— ٧ —

المبيت بمنى

واجب عند الجميع الا على ذوي الاعذار ما عدا أبا حنيفة فسنة . ويتحقق المبيت بوجوده في منى معظم الليل من ليالي ايام الرمي .

الانابة في الرمي

هذا . . ويجوز للمرضى وكبار السن ، والنسوة الحوامل ان يوكلوا من يرمي عنهم الجمرات كلها ، وليس لهم ان يوكلوا غيرهم فيما عدا الرمي من المناسك ، على ان يرمي الحاج الوكيل عن نفسه اولا ، ثم يرمي عن موكله . .

محظورات يجب على المحرم تركها

اذا احرم الانسان بالحج ، او العمرة فانه يحرم عليه فعل شيء من الاشياء الآتية :

☐ النكاح وعقده ومقدماته كالمداعبة والملاعبة والقبلة . .

☐ لبس المخيط الذي يلبس عادة كالقميص ، والسروال والجبة والقفطان . فلو لبس ازار ورداء موصولين بخيط فلا شيء عليه . .

☐ كما يحرم عليه تغطية الرأس . . . ومن لم يجد نعلا جاز له ان يلبس خفا بحيث لا يصل الى الكعبين . وهذا بالنسبة للرجل . اما بالنسبة للمرأة فتلبس ملابسها العادية الساترة لجميع بدنها ، ما عدا وجهها وكفيها ، ولها ان تستر يديها بغير القفاز ، ووجهها احيانا اذا احتاجت الى ذلك .

☐ التعرض لصيد البر الوحشي ، و لشجر الحرم وحشيشه الرطب بقطع شيء منه بقصد الاتلاف . اما اليابس فلا شيء في قطعه ، وكذا الذي يزرع للانتفاع به من حبوب ، وخضروات ، وما يؤخذ التداوي او الانتفاع به في المباني وغيرها .

☐ الحلق والتقصير والتطيب وتقليم الاظافر . ولاحرج في غسل الرأس والبدن بالماء والصابون الخالي من الرائحة الطيبة ولا بأس بالاستظلال بشيء ، او خيمة ، او بيت ، او مظلة او محمل بشرط الا يحجب ذلك وجه المرأة ، ورأس الرجل لان كشفهما واجب .

وهذه المحرمات كلها تجب فيها الفدية ، ما عدا عقد النكاح . والفدية تختلف باختلاف المحرمات وهالكياتها . .

الفدية وانواعها

ماذا لو ترك ركناً ؟

لو ترك الوقوف بعرفة بأن لم يصل لعرفة قبل طلوع فجر يوم النحر بوقت كاف للاحرام فلا حج له ، وعليه أن يأتي بأعمال العمرة من الطواف والسعي . ويتحلل بالحلق او التقصير . وعليه قضاء الحج في العام القابل ، ودم كدم التمتع الآتي :

ولو ترك ركنا غير الوقوف كطواف الافاضة مثلا ، فيجوز له الاتيان به في أي وقت من عمره عند أبي حنيفة واحمد . وأما عند المالكية فيمتد وقته الى آخر ذي الحجة ، ولا دم عليه ويصح بعد ذي الحجة مع وجوب الدم .

وأما لو ترك السعي فعليه أن يؤديه ، ما دام بمكة او قريبا منها . . والا بعث هديا لينحر في الحرم ، ولا يرجع لاعادته .

ماذا لو ترك واجباً او فعل محظوراً ؟

لو ترك واجبا من واجبات الحج صح حجه وعليه دم . ولو فعل محظورا من محظورات الاحرام غير الجماع ، قبل التحلل الاول صح حجه ، وعليه شاة ، او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة أيام .

اما الجماع قبل التحلل الاول ، فانه مفسد للحج ، وعلى صاحبه ان يتم اعمال الحج وتلزمه بدنة ، ويجب عليه اعادة الحج في العام القابل . وعلى من قتل الصيد جزاء هو مثل ما قتل من النعم ، وفيما لا مثل له القيمة يشتري بها طعاماً ويتصدق به ، او يصوم يوما عن كل مد . ويجب في قطع او قلع شجر الحرم بقصد الاتلاف ، في الكبيرة بقرة ، وفي الصغيرة شاة ، او يشتري بقيمة ذلك طعاماً ، يتصدق به ، او يصوم يوما عن كل مد ، اما اليابس فلا شيء في قطعه ، وكذلك الذي يزرع للانتفاع به من حبوب ، او خضروات ، وما يؤخذ للتداوي ، أو الانتفاع به في المباني وغيرها .

ومن أحصر عن اتمام حج ، او عمرة ، او قران من جميع الطرق جاز له التحلل ، وذبح شاة مجزئة في الاضحية في المكان الذي احصر فيه . فان لم يجد شاة فعليه اخراج قيمتها طعاماً ، فان عجز عن الاطعام صام عن كل مد يوما .

والدم الواجب بفعل حرام ، او ترك واجب ، لا يختص بزمان ، ويذبح في أي مكان من الحرم لقوله تعالى : « هديا بالغ الكعبة » ولخبر « كل فجاج مكة منحر » . ويجب توزيعه على مساكين الحرم وفقرائه .

الاكل من الفدية

اختلف الفقهاء في جواز الاكل من الهدى مطلقا : فذهب ابو حنيفة واحمد الى جواز الاكل من هدى التمتع وهدى القران وهدى التطوع ولا يأكل من غيرها .

وأفتى مالك بجواز الاكل من الهدى الذي ساقه لفساد حجه ، ومن هدى المتمتع ومن الهدى كله الا فدية الاذى وجزاء الصيد وما نذره للمساكين وهدى التطوع اذا عطب قبل محله .

طواف الوداع

سمي بهذا الاسم ، لان الحاج بعد تمامه يودع مكة راجعا الى بلده ، ويسمى ايضا طواف الصدر ، وهو طواف لا رمل فيه فاذا اراد الحجاج الخروج من مكة ، وجب عليهم ان يطوفوا بالبيت ، طواف الوداع ، ليكون هذا الطواف آخر عهدهم بالبيت الحرام ، الا الحائض والنفساء ، فلا وداع عليهما لحديث ابن عباس قال : (أمر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت لا انه خفف عن المرأة الحائض) .

فاذا انتهى الحاج من توديع البيت ، مشى حتى يخرج من المسجد ولا يستحب له ان يمشي القهقري ، لعدم ورود ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، او اصحابه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : (اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) .

فاذا خرج الحاج من المسجد ، سافر بعد خروجه مباشرة ، فاذا رجع الى المسجد مرة اخرى اعاد الطواف . . ويستحب للمودع ان يدعو بالدعاء المأثور ، وهو (اللهم أني عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمتك حملتني على ما سخرت لي من خلقك وسيرتني في بلادك حتى بلغتني بنعمتك الى بيتك وأعنتني على أداء نسكي ، فان كنت رضيت عني فازدد عني رضا والا فارض عني قبل أن تنأى عن بيتك ، هذا أوان انصرافي ان أذنت لي غير مستبدل بك ولا بنبيك ولا راغبا عنك ولا عن بيتك اللهم فاصحبني بالعافية في بدني ، والصحة في جسمي ، والعصمة في ديني ، واحسن منقلبي ، وارزقني طاعتك ما أبقيتني ، واجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة ، انك على كل شيء قدير . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين) . . .

العمرة

هي زيارة البيت الحرام بكيفية مخصوصة (ستتكلم عنها) وهي سنة مؤكدة ولا وقت لها بل تجوز في أي وقت من اوقات السنة . الا انها تكره تحريماً في يوم عرفة وفي يوم النحر ، وفي أيام التشريق .

شروطها واركانها وميقاتها

يشترط للعمرة ما يشترط للحج واركانها ثلاثة :

الاحرام ، والطواف ، والسعي بين الصفا والمروة .

وميقات الحج هو ميقات العمرة الا بالنسبة لمن كان بمكة فان ميقاته في العمرة الحل (وهو ما عدا الحرم الذي يحرم فيه الصيد) وأفضل الحل الجعرانة ثم التنعيم .

كيفيتها

أن يحرم بها من ليس بمكة من ميقات الحج ، ثم يطوف حول البيت ، ثم يسعى بين الصفا والمروة ثم يحلق او يقصر ، وبهذه الاعمال تنتهي العمرة .

القران

هو ان ينوي باحرامه اداء الحج و العمرة معا مقترنين ، وهو أفضل ممن يحرم بالحج فقط ، او بالعمرة فقط .

كيفيته

اذا دخل القارن مكة ، فعليه اداء اعمال العمرة اولا فيطوف ، ويسعى (ولكنه لا يحلق ولا يقصر) وبذلك تنتهي عمرته . . وبعد أنتهاء أفعال العمرة ، يشرع في أعمال الحج فاذا رمى الجمرة يوم النحر وجب عليه ان يذبح شاة او سبع بدنة ، ويتصدق بها شكرا لله على توفيقه لاداء الحج والعمره

فان لم يجد فعليه ان يصوم ثلاثة أيام قبل يوم النحر وسبعة أيام بعد الانتهاء من الحج . .

التمتع

هو أن ينوي اداء العمرة وحدها ، فاذا تحلل منها نوى الحج وأحرم به .

كيفيته

أن يحرم بالعمرة من الميقات فاذا وصل مكة ادى افعال العمرة من الطواف والسعي والحلق او التقصير وتحلل .

فاذا جاء اليوم الثامن من ذي الحجة احرم ناويا الحج ، ثم يأتي بأفعاله حسب الترتيب السابق . فاذا رمى الجمرة يوم النحر فعليه شاة أو سبع بدنة ويتصدق بها شكرا لله على توفيقه لاداء النسكين وهناك قول الشافعي يجيز الذبح قبل عرفة .

فان لم يجد فعليه صيام ثلاثة أيام قبل يوم النحر وسبعة أيام بعد الانتهاء من أعمال الحج . .

الحج عن الغير

اذا استطاع الانسان الحج ، ثم عجز عنه لمرض لا أمل في الشفاء منه أو شيخوخته وجب عليه أن ينيب غيره يحج عنه ، بشرط أن يكون النائب قد أدى حجة الاسلام عن نفسه ، وأن يكون ثقة عدلا عارفا أعمال الحج .

فاذا حصل أن شفي المريض وأصبح قادرا على الحج بنفسه فهل يجب عليه ؟ رأيان في الموضوع للفقهاء .

ومن مات وعليه حجة الاسلام ، وجب على وليه أن يجهز من يحج عنه ، لما روي عن امرأة من جهينة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان أمي نذرت أن تحج ولم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال : (نعم حجي عنها) .

كيف حج رسول الله (ص)

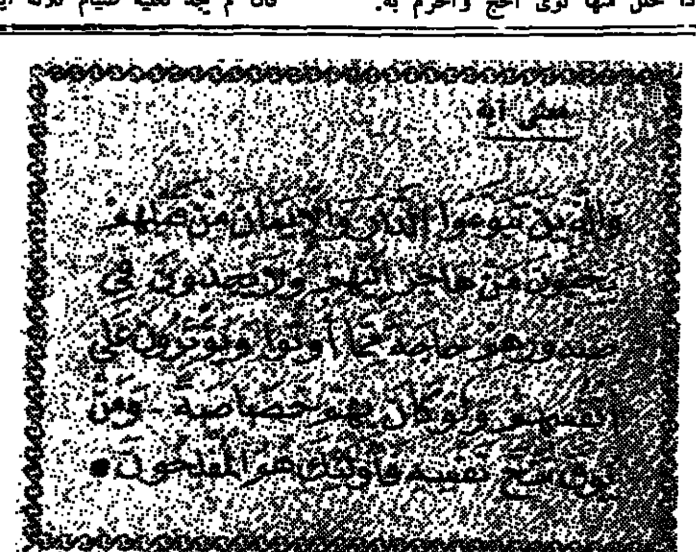
حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة من الهجرة ونحن نسوق لك كيفية حجة صلى الله عليه وسلم فيما رواه جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله . .

فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة ، فولدت أسماء بنت عميس : محمد ابن أبي بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كيف أصنع ؟ قال : اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي . فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، ثم ركب « القصواء » حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك ، وعن يساره مثل ذلك ، ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ، وعليه ينزل القرآن ، وهو يعرف تأويله ، وما عمل به من شيء عملنا به . فأهل بالتوحيد .

(لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك . لا شريك لك)

وأهل الناس بهذا الذي يهلون به ، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ، ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته . قال جابر رضي الله عنه . لسنا ننوي الا الحج ، لسنا نعرف العمرة ، حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم عليه السلام .



حول معنى هذه الاية كتب الاستاذ جمال الدين حامد يقول :

الدار هي يثرب التي صارت – بعد الهجرة – منارة الايمان . ومركز الاشعاع . ومصدر الهداية والايثار . كما يقول الامام القرطبي : هو تقديم الغير على النفس وترك حظوظ الدنيا من أجل الدين . ومبعثه قوة اليقين . وصدق المحبة والصبر على المشقة . والخصاصة الحاجة . . والشح : البخل مع الحرص وهو من الصفات الخسيسة التي تصد عن فعل الخير .

وقد نزلت هذه الاية تمجيدا وتكريماً للانصار الذين ملأ الايمان قلوبهم . . وملك عليهم حب الله ورسوله أفئدتهم . وارتفع الاسلام بهم خلقا وقولا وعملا وسلوكا حتى بلغ بهم أسمى الغايات . وأكرم الدرجات فكان ايثارهم مضرب الامثال . . حين آووا اخوانهم من المهاجرين ونصروهم وسدوا خلتهم . وقاسموهم أموالهم وساكنوهم ديارهم . وأي ايثار أعظم من أن يتجرد الانسان عن رغائبه . ويحد من غرائزه . ويقدم أخاه المسلم على نفسه سمحا راضيا رغم حاجته الملحة محطما بذلك رذيلة الاثرة . قاتلا جرثومة الانانية والفردية . . ساحقاً غول الحرص الذي – كثيرا ما أذل أعناق الرجال .

ولم يعرف تاريخ النبوات منهجاً للاصلاح الاجتماعي أسمى من ذلك المنهج الذي وضع محمد صلى الله عليه وسلم أسسه لبناء المجتمع الاسلامي الراشد . . حيث جعل عواطف الحب والايثار والاخاء والمواساة والايثار تقهر دوافع الاثرة والانانية وتغلب الاخفاء والبخل والحرص فكان التعاطف والتعاون والتكافل هي السمات البارزة في مجتمع المدينة الفاضلة . وكانت الأخوة الانسانية هي شعار النفوس الكريمة . والقلوب الرحيمة التي نهلت من مناهل الوحي . ودرجت في ساحات النبوة .

روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة أن رجلا أتى النبي يشكو الحاجة . فأرسل صلى الله عليه وسلم الى نسائه فلم يجد عند احداهن شيئا . فقال لاصحابه من يضيف هذا الرجل الليلة يرحمه الله ؟ .

فقال أبو طلحة : أنا يا رسول الله . . وصحب الرجل الى بيته ، وقال لزوجته أكرمي ضيف رسول الله)

قالت ما عندي الا قوت الصبية .

قال : نوميهم بلا عشاء . وأطفئي السراج وأطعمي الضيف . . ففعلت . وبات أبو طلحة وزوجه وأولاده بلا طعام .

وفي الصباح قال الرسول . . لقد عجب الله من فلان وفلانة – يعني أبا طلحة وزوجه – وأنزل فيهما . . (يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) .

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون"

صدق الله العظيم

الشهيد الملازم رضوان ابراهيم ابوداري

مشاة / وادي السير

■ ولد الشهيد في عام ١٩٤٧ .

■ أنهى دراسته الثانوية في مدرسة رغدان عمان وحصل على شهادة التوجيهي الادبي.

■ انتسب للقوات الاردنية المسلحة تلميذ مرشح في ٩٦٦/٣/٢٢ . ،

■ التحق بالوحدات المقاتلة بعد تخرجه في ٩٦٦/١٢/١٢ .

■ في ٩٦٨/٥/٧ رفع الى رتبة ملازم .

■ ورد في تقرير مدرسة المرشحين أنه أظهر مقدرة في الاجراءات الصحيحة أثناء التطبيقات وقد كان رياضيا يمارس لعبة كرة السلة والطائرة وأما أخلاقه فقد كانت حسنة .

■ إشترك الشهيد في عدة دورات عسكرية ومن هذه الدورات : تعبية تأسيسية ، الصاعقة والهندسة .

ومن نتائجه وتقاريره في هذه الدورات ظهر مدى اجتهاده ورغبته في المزيد من العلوم العسكرية .

ومما جاء في تقرير دورة الصاعقة التي حصل فيها على الدرجة الأولى : — أنه يتمتع بلياقة بدنية جيدة ، يتحمل كافة المشاق ، يتعاون مع زملائه ، جيد الاستيعاب ، ذكي ، يصلح لأن يكون مدرباً لجميع الرتب في موضوع الدوريات جريء وشجاع ، ومطيع يتصرف بتفكير جيد . مجابهته للمواقف الحرجة تتم بشكل هادىء ومنطقي .

■ نعم هذه نوعية من رجالنا الذين يقفون مع سلاحهم ضد العدو وهذه الصفات كلها تتمثل في شباب قواتنا المسلحة التي تقف رادعة للمعتدين .

■ فاليك يا شهيدنا تحية ولابطال الاردن ، لقد كنتم الشهداء المضحين للاردن فهنيئاً لكم فوزكم وهنيئاً للاردن بالنصر الذي صنعتموه .

لقد استشهد « رضوان » ايام ايلول أثناء محاولته اخماد الفتنة السوداء في ١٩٧٠/٩/١٩ .

الى الشهيد البطل .. وصفي التل

شعر: تيسير عطا الله العديناث

يا راحلا جئنا نعد مناقبـــــا
لك في الحياة فصولها لا تحصر
فيها برزت موجهاً ومعلمـــا
با لحلم بالعقل الكبير تدبـــر
ربيت في الاردن جيلا رائـداً
اضحى بفضلك طاقة تتفجـر
حمـل اللواء بهمـة جبـارة
ومضى على درب التحرر يظفر
ما هان يوماً للصعاب وانــه
في عزة الايمان لا يتقهقر
نم يا أبا وصفي قريراً هانئـــا
في جنة الفردوس حولك كوثر
فالقد سقطت على الطريق مناضلا
وقضيت عمرك بالمبادئ تجهر



الشهيد المرشح راتب محمد سعد

البارحة / اربـد

■ ولد الشهيد البطل عام ١٩٤٦ .

■ أنهى دراسته الثانوية وانتسب الى القوات المسلحة الاردنية تلميذاً مرشحاً في ٦٦/٣/٢٣ .

وتخرج من مدرسة المرشحين في ٦٧/١٢/١١ .

■ ورد في تقرير المدرسة عنه : مجتهد ، طموح يناقش بشكل فعال ،وآراؤه منطقية ، رياضي يهوى كرة القدم .

■ التحق بعد التدريب باحدى وحدات السلاح المدرع الملكي كقائد فئة .

■ كان الشهيد « راتب » يعمل بجد ونشاط وايمان كبقية زملائه في السلاح للقيام بالواجب المقدس ، وتهيئة النفس واعدادها للقاء عدو الله والوطن

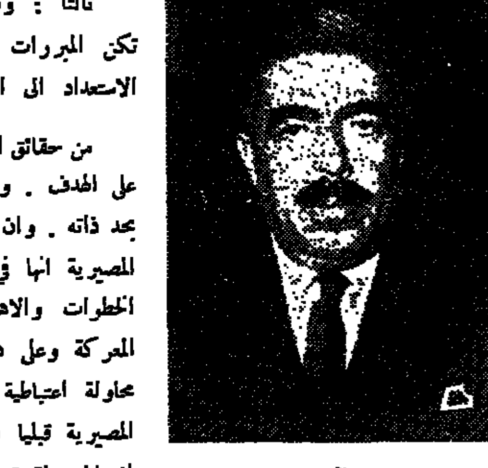
■ وقد جاءت فرصة تمكن فيها شهيدنا البطل من أن يثبت صدق إيمانه وشجاعته في « يوم الكرامة » الأغر بعد أن ابلى هو وبقية اخوانه من جنودنا البواسل البلاء الحسن ، ورفعوا رأس الكرامة عالياً .

■ لقد استشهد « راتب » في معركة الكرامة يوم ٦٨/٣/٢١ قرب قصر مجحم العدوان وهو يعمل على تركيز دبابته . بعد أن روى أرض الاردن بالنجيع الطاهر .

■ رحمك الله يا شهيدنا البطل وطوبى لك وحسن مآب .

حقائق المعركة

بقلم : وصفي التل



—٦—

اولا : حجج الزعم الساذج المطلق ان الزمن يعمل لمصلحتنا .

ثانيا : حجج الاعتماد ونحن نيام او نسير في متاهات او تلفنا دوامات ولا نعرف الطريق ، على الحكميات الطوبائية بأن كفاحنا هو اتجاه التاريخ ، وان الصهيونية حركة همجية تناقض مسيرة التاريخ او سنن الاجتماع وفي وسعي ان اسرد امثلة عدة من التاريخ نفسه انتجت به ميكانيكيات هذا التاريخ نتائج عكس ما توقعه الطوبائيون لان الحتمية ليست قاموسا فارغا بل لا بد من ان يفرضها العمل الواعي الصحيح وان تتميز بالاتجاه الصحيح وفي الزمن الملائم الصحيح.

ثالثاً : وهم تأجيل الصدام مهما تكن المبررات للتأجيل من دعاوي الاستعداد الى انتظار الحل السلمي .

من حقائق المعركة ، مبدأ الاصرار على الهدف . والمعركة المصيرية هدف بحد ذاته . وان من اولى مزايا المعركة المصيرية انها في شمولها تنتقي وتحقق الخطوات والاهداف اللازمة لمتطلبات المعركة وعلى هذا الاساس فان اية محاولة احتياطية قبلية لتحميل المعركة المصيرية قبليا اهدافا اخرى هي اولا اضعاف لقوة الاصرار على الهدف الرئيسي وتوهين لتركيز الجهد . . وهو قاعدة مهمة سأتحدث عنها فيما بعد ، قلت ان المعركة المصيرية هدف بحد ذاته ، والنصر فيها هو انتصار على كل العيوب والتناقضات وتحقيق لكل الاهداف والاماني الصحيحة .

ان من حقائق المعركة مبدأ تركيز الجهد كله فلا يجوز ان يجري الصدام ببعض الجهد ولا تجوز تجزئته سواء في الزمان او في المكان . ان الحكمة في قاعدة الاصرار على الهدف هي حشد الجهد كله لا بعضه وتوجيهه توجيهاً مركزاً نحو هدف واحد وان اهم مظهر من مظاهر تجزئة الجهد او بعثرته تعدد القيادات . . وتعدد الارادات او بالاحرى هذا التناقض في تحديد الاولويات وتشعب الخطط وتعددها وتفاوت زمان الشروع فيها مع ان تركيز الجهد يتطلب ارادة واحدة ذات خطة واحدة تسيطر على كل المجاهيد وتجعل من كل تحركات المعركة الشاملة . . . ومن كل معاركها الجزئية المساندة اجزاء من شمول واحد وباطار واحد مرتب . ان كل معركة جزئية وكل خطوة تكون ضمن هذا الشمول يساند بعضها بعضا ، وتدفع الواحدة الاخرى ، التي بدورها تستفيد ايجابيا حتى من النتائج السلبية لاية معركة مساندة ضمن الخطة الشاملة . على هذا الاساس وتوكيدا لمبدأ تركيز الجهد يتضح لنا عقم التجزئة وعقم تعدد القيادات والارادات كما يتضح لنا كذلك عقم تعدد الخطط وعقد تباين الرأي في ترتيب الاولويات.

كما يتضح ايضا العقم في ان يقاتل بعض جهدنا بينما يتفرج او يصفق البعض الاخر . اجل انه يتضح العقم في أن تلتهب جبهة عربية بينما تبقى الجبهات الاخرى ساكنة . وعليه فان اسلوب الصدام في معركة المصير يجب ان ينبع من ارادة واحدة ، مصرة على هدف واحد ، ووليدة حساب واحد في الحشد وتقرير الاولويات .

المال... وديعة الله بين خلقه

المال في يد الانسان نعمة وهبها الله للاختبار العملي بين خلقه . . والانسان فيما لديه من مال انما هو حائز لوديعة أودعها الله بين يديه— فالله وحده الذي له ملكوت السموات والارض هو مالك المال كله ، سواء تمثل هذا المال في سلعة اقتصادية او في سلع حرة . وهذا التميز بالطبع راجع صنع البشر . .

والانسان في هذه الحياة هو خليقة الله تعالى في ارضه ، امره خالقه سبحانه وتعالى بالانتفاع بهذا المال ، ومكنه من هذا الانتفاع للوفاء بحاجاته واصلاح معاشه على ان يتفق هذا الانتفاع من مصلحة المجتمع الذي يعيش فيه ، ومصلحة الانسانية بوجه عام ، وسوف يحاسب على ذلك كله يوم الحساب قال تعالى «ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم»

هذه العقيدة غرستها في وجدان المسلم آيات القرآن الكريم ونمتها تعاليم الاسلام قال تعالى « هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً » ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء» ومنطقنا البشري يقتضي ان يكون خالق كل شيء هو مالكه . حتى تحدانا الخالق بعجزنا عن خلق ذبابة ، وبهذا المنطق نفسه جاءت نصوص القرآن قاطعة في ان لله ملك السموات والارض وما بينهما قال تعالى : « ولله ملك السموات والارض وما بينهما » فالمال الذي في ايدي البشر هو مال الله والبشر فيه خلفاء لا اصلاء ، هذا الى ان هناك الكثير من الآيات التي تقرر ان كل امريء مسؤول يوم الحساب عن المال الذي أودعه الله امانة بين يديه قال تعالى: « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم » .

وبمقتضى هذه العقيدة الدينية يعتبر الانسان خليفة الله على كل ما في حيازته من مال . وعليه أن يقوم على مسؤوليات هذه الخلافة قياماً اميناً واعيا . وما دام المال مال الله ، وهو عارية في يد البشر الذين استخلفهم فيه . فليس للبشر ان يتخلفوا عن تنفيذ امر الله تعالى في هذا المال .

والاسلام لا يقبل ان تكون مسؤولية البشر عن المال الذي خسره الله لهم واودعه بين ايديهم مسؤولية شائعة غير محددة فعمد الى اقرار الملكية الفردية ليسأل كل فرد في الحصة التي بين يديه من مال الجماعة عن حق الجماعة فيها . ثم جعل ولي الامر مسؤولا عن حق الجماعة في ما يخص الافراد من هذا المال . وليستعمل حقه هذا في ما تمليه مصلحة الجماعة . وما تفرضه ضرورات الحياة المشتركة وفي تنفيذ ما أمرت به التعاليم الخلقية في ملكية الأفراد للمال .

وعلى اساس الشركة القائمة بين الناس في تملك ما منح الله لعباده يمكن القول بأن البذل في سبيل الله . وتقديم المساعدات للمحتاجين وتقدير ظروف الوطن وما يتطلب ذلك من تضحيات يؤكد ان المنفق والمبذل من ماله انما يحقق رغبة الشريعة الاسلامية .ويدفع بعجلة التطور . فالله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

منصور نسيم

مزامير السلام

بقلم : ابن شيحان

أريد أن احيا .. لماذا تحفر القبور حتى لا أحيا ..؟

أأصمت .. ولتخرس حروف اللهب .. ولكنها تحرق لساني .. لا أريد أن اتجمد أمام الذين ينفخون على مزامير السلام المبحوحة .. وفي يدي مزمار خشبي من قصب بلادي حبيب صادق جريء ..

لن اسقط على الأرض حطاماً ولو كان الأرتفاع شاهقاً حتى السماء لأن الأنسان الذي احترق في أعماقي فهو اكبر من نصف وجودي.. واعتقد يقيناً أن الأرض تحت قدمي ستصبح سقفاً يظل كل دعاة الأستسلام .

لقد ذقت طعم النار ولكنه هنيء وشهي .. ولن يستطيع المنهزمون أن يحصدوا من فوق ارض وطني أي خطوة.. لأني أريد أن أسير في دربي وعلى أرضي الصلبة لأدفن فيها كل حبي وايماني بأني سأوسد فراش الشرف الرفيع المنسوج من رمال كبرياء بلدي بأصابع الأصرار والصمود .

نحن أكلنا الشرار وأزدردنا النار وفي نفوسنا تثور عروق وتنتشر دماء. فأحرقوا نفوسنا بمزامير السلام .. ولكن في ارواحنا أمر لا يموت .. فنحن نحس أن الأصرار على الكفاح يعطينا انسانية أسمى ويجعل ارواحنا تعيش تحت هالة من نور الطمأنينة والسكون ..

لقد ولد فينا الأنسان الحر . .

وتداعت كل القيود .. بعد أن تحررنا من العذاب والنفاق وتكشفت لنا وجوه الأفاعي التي تنفث السموم في الظلام.. ولكنها تموت أمام وعي العقل ويقظة الضمير.

نريد هنا أن نكون شيئاً يذكر في كتاب الحياة والخلود وسيدور الفلك لمصلحة القلوب المؤمنة .. وتتساقط الأقنعة والحجب عند أول خطوة في مسيرة التضحية والفداء ..

ينبوع العطاء هنا .. ومن اعتاد أن يشرب من الينبوع عافت نفسه مياه الخداع والرياء .. وفي بلدي صنع الضياء .. فعرفنا طريق المجد .. وسنحترق كلنا ايماناً لنضيء الطريق لأمتنا ..

أحيينا القضية المصيرية .. بالخفقة الكبرى .. اذ أنها خفقة حب الله .. وتحررنا من قيود الطين والجسد .. وانتزعنا وجودنا من خلال الشهوات والرغبات . إننا هنا نرفض الزبد الذي يعربد على الأفواه بالتراب والطين وأهون علينا أن نشق طريقنا في الصعاب والعذاب ليعبر فيها اسم الله بالحب على أن نساوم ولو على رملة واحدة من ثرى الوطن الطهور ..

وليعلم أصحاب مزامير السلام أننا نفضل أن تأكلنا النار كلنا ولكن في أتون التضحية والأخلاص .

إن الشمس تسطع على جباهنا بالعزة والأصرار .. وإن الدماء اذا ما تصعدت في عروقنا فأنما هي لهب وغضب .. ولن يحجب الغبار الذي يثور الرؤيا إلا عن اصحاب مواكب الضياع ..

إننا نعلق النجوم في سماء النصر بخيوط من العزيمة والأصرار .. ونعتقد أن نزيف دمائنا أسد جائع يصبغ النجوم حمرة الحياء والخجل .

لأن يكون الموت لنا هلاكا بل سيكون درباً لتحرير الأرض والانسان وستدفن الهزيمة والنكسة تحت أقدام المنعة والصمود .. وسنشتري الحياة بالممات .. ليقوم بين الأرض والسماء تمثال للشعب التقي على أقدس مفاهيم الوحدة والاخاء .. بعد أن تهاوت جدران الكراهية وتحطمت سدود الأحقاد.

إن الغبار الذي يغطي أيامنا القادمة هو العزاء الوحيد لمعرفة الطريق رغم الغبار والضباب .. وسيظل اردننا سقف الدنيا .. والسماء التي تمطر رجولات وبطولات تسقي مرابع الروح والفكر بأعذب مناهل البذل والعطاء ..

إننا نسمع قبورنا تتكلم .. ولكن بحديث الأبدية .. بكلمات الحقيقة وحروف من النور .

بالدم تغسل الدماء .. وبالموت يشترى المجد والنصر .. وعلى الأرض يترك خطاً أحمراً لا بد أن يصبح موقعاً أخضراً .. وسنسير في أرضنا ونحن ننشد مغناة النصر الأكبر وعندها ستقرع اجراس السلام .

وستهتدي على الشعاع حيث ينطلق الف شعاع من كل قلب مؤمن بقداسة وطنه وحق أمته في الكرامة والخلود . . وسوف لا يسمع أنين ولا نحيب ويصبح الطريق أمامنا واضحاً ومن خلفنا قصة خالدة تروي لأجيالنا القادمة من نحن تكونو من هم اصحاب مزامير السلام

فالسلام ليس لقمة توضع في الأفواه و تستقر في البطون .. بل هو النصر الذي يمزق الهزيمة ويطفيء آلام النكسة. وبعد نسير بكل فخر وعزة وعلى السنتنا حكمة السلام ..

السلام هو شهادة اعتراف بحقنا في وطننا وبكرامة وجودنا الأنساني هو سلام نصنعه بأنفسنا وليس ما يصنعه لنا غيرنا . وفي ليلة المحنة الحالكة تصبح عيوننا اكثر نفاذا ورؤية . وستشرق على ارضنا انوار السلام .

الشجرة .. تشهد

استودع رجل رجلا مالا ثم طالبه به فأنكره ، فخاصمه صاحب المال الى القاضي اياس بن معاوية .

قال صاحب المال : اني دفعت المال اليه

فسأل القاضي : من شاهدك ؟

قال الرجل : لقد سلمت اليه المال في موضع كذا ولم يحضرنا أحد حتى يشهد .

قال القاضي : فأي شيء في ذلك الموضع ؟

قال : الرجل : توجد هناك شجرة.

فقال له اياس : اذهب الى ذلك الموضع وانظر الشجرة فلعل الله يوضح لك هناك ما يتبين بـه حقك ، لعلك دفنت مالك عند الشجرة ونسيت فتتذكر اذا رأيت الشجرة .

فمضى الرجل وقال القاضي للخصم : اجلس حتى يرجع خصمك ، فجلس .

ومضى «أياس» يقضي بين الناس فيما يعرض عليه من قضايا وينظر الى الرجل بين وقت وآخر ، ثم سأله فجأة : يا هذا أترى صاحبك قد وصل الى موضع الشجرة التي ذكر؟

فأجاب الرجل : لا لم يصلها بعد.

وهناك صاح به القاضي : يا عدو الله انك خائن .

فاعترف الرجل بأنه اخذ المال واعتذر عن انكاره .

فأمر القاضي بالتحفظ عليه . حتى جاء صاحب المال فقال له اياس : لقد أقر الرجل بحقك فخذه .

القذافي دفع الى المستر منتوف
١٥ خمسة عشر مليون دينار

ابشري يا قدسنا الحبيبة المجروحة، إبشر يا مسجدنا الاقصى المبارك . . .

ابشروا يا أهلنا في الضفة الغربية الصامدة .

لقد تمكن القذافي من إقامة الدين في « مالطا » .

لقد دفع (١٥) خمسة عشر مليون دينار عداً ونقداً الى المستر منتوف المالطي من أجل قومية المعركة العربية، وقد ارسل له بطائرة ليبية اسلحة وذخائر ومواد حربيــة وفي طائرة أخرى موظفين ليبيين وخبراء عسكريين لتحرير الجزيرة من الانجليز الذين بدأوا بالانسحاب منها طوعاً واختياراً وعن طيب خاطر ليتخلصوا من مبلغ (١٥) مليون جنيه استرليني كانوا يدفعونها الى مالطا . حقاً لقد اقام القذافي الدين في مالطة ودفع عن بريطانيا فاتورة الحساب .

لقد حرم القذافي خمسة وسبعين ألف مجاهد في سبيل الله من القوات المسلحة الاردنية واجباً مقدساً عليه تعهد به، هو ثمانية ملايين دينار دفاعاً عن شرف امته وليته اكتفى بهذه الغدرة اللئيمة لكنه اراد اقامة الدين في مالطه فدفع (١٥) مليون دينار الى الخواجا منتــوف رئيس وزراء جزيرة مالطة .

يا للعار . . . . يا للعار في جبين امتنا العربية التي اصيبت به يوم أن ولد القذافي . . . يا للعار .

ماذا خبأ الغدر..؟!

شعر : فوزي عبيدات

قد خبأ الغدر يا وصفي خناجره
فكان سيف الردى اودى بزائره
عمان قومي قربان الحياة هوى
اين الرئيس واين مجد زاهره؟
كم من جفون رنت لله تسألـه
الحزن فيها ملئ من مواطره
رهط الملائك تمشي عن ميامنـه
والاهل في الحزن تمشي عن مياسره
يا ايها الشعب هذا الحق فاحتكموا
أذ لم يك الغدر يوماً من سرائره

مشاهد من يوم الجامعة الاردنية في الكلية العسكرية الملكية

آمر الكلية العسكرية الملكية الزعيم الركن محمد الصمادي يسلم هدية رمزية لاحدى زائرات الكلية



طلبة الجامعة في بداية زيارتهم للكلية العسكرية الملكية



احدي الطالبات ترمي على مدفع ٢ بوصة مورتر



احدى طالبات الجامعة الاردنية تتأكد من اصابة الهدف

العلم والسلاح يلتقيان في مدرسة المشاة

– قام رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة الدكتور محمود السمرة والهيئة التدريسية فيها وعدد كبير من طلبتها ونقيب الصحفيين الاردنيين وعدد من أعضاء النقابة ، بزيارة لمدرسة المشاة يوم الجمعة ٧٢/٥/٧ وذلك لتجسيد روابط الاخوة والمحبة القائمة بين قادة الفكر والعلم والادب وبين اخوانهم رجال القوات المسلحة الاردنية .

وفي بداية الزيارة القى آمر مدرسة المشاة كلمة رحب فيها برئيس الجامعة واساتذتها وطلبتها وعبر عن اعتزاز المدرسة بهذه الزيارة وقال : انها لمناسبة جميلة ان يلتقي طلبة الجامعة واساتذتها برجال القوات المسلحة للمساهمة في زيادة وتمتين روابط الاخوة والمحبة القائمة بينهم .

وتحدث آمر المدرسة عن تاريخ نشأة المدرسة ومراحل تطورها حتى اصبحت تضاهي احدث المعاهد العسكرية في العالم . كما تحدث عن المهام التي تؤديها المدرسة في زيارة خبرة وكفاءة ضباط القوات المسلحة .

واشار آمر المدرسة في كلمته الى اهمية العلم في بناء القوة العسكرية وقال : ان الجيوش الحديثة اصبحت تعتمد اليوم على التكنولوجيا والعلوم اكثر من أي وقت مضى ، ولهذا فانه اصبح من الضروري وجود تعاون اوثق بين قادة العلم وبين قادة الرجال في الميدان .

وبعد ذلك قام الحضور بجولة في أقسام المدرسة حيث استمعوا الى شرح مفصل عن هذه الاقسام وسير الدراسة فيها.

ثم توجه الحضور بعد ذلك الى ميدان البطولة والشرف حيث شاهدوا اسلحة المشاة المختلفة وبعض الالعاب الرياضية والتدريبات العسكرية التي يتلقاها طلبة المدرسة ، كما شاهدوا عمليات القفز بالمظلات تحت ظروف مشابهة لظروف المعركة . وقد شارك العديد من طلبة الجامعة اخوانهم الجنود القفز بالمظلات .

وقد قام آمر المدرسة بتوزيع شهادات فخرية على الطلاب الذين اشتركوا في القفز بالمظلات والرماية بالاسلحة ، كما قدم علم المدرسة هدية الى الجامعة الاردنية .

وقد القى رئيس الجامعة بالوكالة كلمة شكر فيها آمر المدرسة على الحفاوة التي لقيها طلبة الجامعة والهيئة التدريسية فيها من قبل آمر المدرسة والمسؤولين فيها ، وقال : ان ما شاهدناه هنا اليوم يزيدنا ايمانا وتفاؤلا ويبعث على الاعتزاز ويجعلنا نثق بالمستقبل .

وبعد ذلك قدم آمر المدرسة درع المدرسة كهدية الى نقابة الصحفيين الاردنيين من المدرسة . وقد القى نقيب الصحفيين كلمة عبر فيها عن اعتزازه وثقة برجال القوات المسلحة الاردنية ، وقال : ان ما رأيناه في هذه المدرسة يبعث على الافتخار والاعتزاز ، فهنيئاً للاردن وشعبه، وهنيئا للحسين بجيشه الباسل ، وقد قدم السيد النقيب شعار النقابة هدية الى المدرسة .

وفي نهاية الزيارة سجل رئيس الجامعة الاردنية بالوكالة ونقيب الصحفيين الاردنيين كلمتين في سجل الزائرين في المدرسة عبرا فيهما عن اعتزازهما بمدرسة المشاة وبالمستوى الجيد الذي وصلت اليه وتقديرهما للقائمين على تلك المدرسة .


آمر المدرسة الزعيم الركن محمد سعيد جمهور والسيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين يتبادلان الهدايا الرمزية


مجموعة من طالبات الجامعة الاردنية وهن يتهيأن للقفز من برج المظليين


مجموعة من الطلاب الجامعيين وهم يشاهدون صنوفا من الاسلحة

كلمة نقيب الصحفيين عرفات حجازي في سجل الزيارة لمدرسة المشاة

يوم نعتز به امضيناه في مدرسة المشاة التابعة للجيش العربي الاردني ، وما رأيناه وسمعناه زادنا ايمانا بأن جيشنا الباسل هو في عداد الجيوش الاولى في المنطقة التي قامت على الايمان والعلم والتدريب في اعلى المستويات .

ومدرسة لها مثل هذه المهمة ، وتقوم بمثل هذا الدور في بناء قواتنا المسلحة تحتاج ليس الى الشكر والاعراب عن التقدير على ما يقوم به آمرها وهيئة تدريسها فحسب ، بل هي بحاجة الى الدعم والمساندة على كافة المستويات لتحافظ على رسالتها ما دامت قد توفرت لديها هذه الامكانات والقدرات البشرية.

فباسم الاسرة الصحفية الاردنية التي تعتز بقواتنا المسلحة أمل الامة في التحرير ، نبعث بأطيب واصدق مشاعر الاحترام لآمر المدرسة وهيئتها وطلابها .

كلمة الدكتور محمود السمرة في سجل الزيارة لمدرسة المشاة

ان ما شاهدناه اليوم في مدرسة المشاة لشيء يبعث على الاعتزاز ويجعلنا نثق في المستقبل . . لقد كان ترتيب البرنامج حافلا بما يثلج الصدر وكاملا من جميع الوجوه .

ان الجامعة الاردنية ومدرسة المشاة مؤسستان من مؤسسات هذا البلد تقومان ببناء المواطن الصالح ، وتعملان على تعميق وحدة هذا الشعب وايمانه بامته .

اني باسم الجامعة الاردنية اقدم الشكر كل الشكر للزعيم الركن محمد سعيد جمهور آمر مدرسة المشاة ، ولجميع الأخوة المسؤولين في المدرسة... معتزين بهذا التقارب والتآخي القائم بين الجامعة ومدرسة المشاة .



مندوب جلالة القائد الاعلى في حفل تأبين الشهيد الخريشة

● الموقر – وأ – انتدب جلالة الملك الحسين دولة السيد احمد طوقان وزير البلاط للمشاركة في حفل تأبين الشهيد الرئيس صالح الخريشة الذي أقيم يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاده اثناء قيامه بالواجب .



● كما انتدب سمو الامير حسن ولي العهد الرائد ابراهيم صايل سكرتيره العسكري المشاركة في حفل التأبين المذكور.

● وقد حضر حفل التأبين المستشار الخاص لجلالة الملك لشؤون الامن القومي وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب والامين العام للديوان الملكي ورئيس التشريفات الملكية وعدد من كبار رجال الدولة والجيش والامن العام ووجوه وشيوخ العشائر وحشد كبير من المواطنين .

● وقد استهل الحفل بتلاوة من اي الذكر الحكيم ثم وقف الحضور دقيقة واحدة حدادا على روح الشهيد ، ثم القى عريف الحفل السيد مجحم الخريشة كلمة عدد فيها مناقب الفقيد ومآثره وقال : ان استشهاد الرئيس صالح الخريشة بطعنة غادرة وبأيد عربية جاء تحقيقاً للخطة الاسرائيلية الرهيبة في نقل المعركة من الاراضي العربية المحتلة الى داخل الوطن العربي .

● وبعد ذلك القى النائب السيد رزق البطاينة كلمة باسم مجلس النواب عبر فيها عن استنكاره لجريمة بشعة يندى لها جبين كل عربي وهي ان يقتل الشهيد بأيد عربية وبسلاح عربي . وقال : ليس أقسى على المرء ان يجد نفسه في موقف كموقفي هذا ليؤبن شهيدا سقط برصاص عربي في وقت احوج ما نكون فيه الى كل جهد لتحرير ما فقدناه من ارضنا المغتصبة .

ومضى يقول : لقد ذهب شهيدنا ضحية طعنة غادرة قصد منها تصديع الجبهة الداخلية وطعن الوحدة الوطنية في اردننا الغالي الذي يقف شامخاً في وجه العدو الاسرائيلي المتربص بنا وبامتنا العربية بأسرها .

وأضاف السيد البطاينة قائلا : ان ما حدث في الاردن على ايدي ادعياء الفداء وما يحدث اليوم في لبنان وماسيحدث غدا في سوريا هو محصلة طبيعية لمخططات اجرامية حاقدة تنفذ على ايدي حفنة من المارقين والمجرمين .

واضاف يقول : ليس من الصدفة ان تقع جريمة استشهاد السيد الخريشة عشية اجتماع وزراء الدفاع العرب في القاهرة حيث سقط دولة الرئيس وصفي التل برصاص الغدر والخيانة والعمالة .

● وبعد ذلك القى اللواء معن أبو نوار مدير التوجيه المعنوي كلمة باسم القوات المسلحة استنكر فيها جريمة اغتيال الرئيس صالح الخريشة عشية انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع العرب في القاهرة ، ذلك المؤتمر الذي كان يهدف الى توحيد الجهد العربي لمواجهة العدو الصهيوني .

واضاف يقول : قد قصد مدبرو جريمة اغتيال صالح الخريشة اغتيال وحدتنا الوطنية من الخلف بغية تمزيق هذه الوحدة ولكن شعبنا الواعي استطاع ان يفوت هذه المؤامرة على مدبريها

وأكد اللواء ابو نوار ان الاردن سيبقى بقيادة حسينه البطل صامدا كالطود في وجه جميع المؤامرات وسيقدم التضحيات تلو التضحيات في سبيل تحرير المقدسات واستعادة الاراضي المحتلة .

● ثم القى المقدم احمد العتوم كلمة باسم مديرية الأمن العام عدد فيها مناقب الفقيد وجهوده في خدمة الامن العام .

وتطرق المقدم العتوم الى الحديث عن العمل الفدائي والظروف التي مر فيها وقال : لقد آمنا بالعمل الفدائي منذ ظهوره وقدمنا له العون والدعم والمساعدة وذلك انطلاقا من ايماننا بهذا العمل ورغبتنا في استمراره للمساهمة في تحرير الارض المحتلة .

ومضى يقول : الا ان هذا العمل وللاسف اصبح بعد فترة وجيزة ينحرف عن الهدف الذي وجد من اجله واصبح يشكل عبئا على التحرير بسبب ما اقدم عليه من مخالفات واخطاء بحق الوطن والمواطنين .

● وبعد ذلك القى الشيخ سليمان سالم العجلوني كلمة ابن فيها الفقيد الخريشة وعبر عن مواساته ومشاركته آل الفقيد ألمهم وحزنهم .

● وبعد ذلك القى الشيخ مزيد الاطرش كلمة باسم بني معروف في الاردن عبر فيها عن ألمه الشديد باستشهاد الرئيس صالح الخريشة واستنكر حادثة مقتل الشهيد على ايد عربية وبسلاح عربي في وقت كان يعمل فيه على توفير الامن والاستقرار في ربوع الوطن العزيز

● ثم القى الشاعر العراقي رياض حمزة شير علي قصيدة شعرية عبرت عن حزن الشاعر وألمه لاستشهاد الرئيس صالح الخريشة وقال : ان الايدي التي اقدمت على اغتيال ابن الاردن البار الشهيد البطل وصفي التل والرئيس صالح الخريشة ليست عربية وانما هي آلة طيعة في يد العدو الاسرائيلي .

● ثم القى الرئيس عبد الرحمن العدوان كلمة باسم مديرية شرطة البادية عبرت عن حزن افراد البادية لاستشهاد الرئيس صالح الخريشة .

● وفي نهاية الحفل القى السيد خالد صايل الخريشة كلمة باسم آل الفقيد عبر فيها عن شكر آل الخريشة وتقديرهم لجلالة الملك الحسين ولسمو ولي العهد لانتدابهما ممثلين عنهما لحضور الحفل.

وقال : لقد كان الاردن وما يزال بلدا رائعاً في نضاله كريما في عطائه ابيا في كبريائه .

ومضى يقول : ان اولئك الذين عملوا ليلا ونهارا لصنع الشعارات وتوزيع الاتهامات هم وحدهم الذين ساهموا في صنع الهزيمة .

وقال : لما فشل الفدائيون في مواجهة العدو الاسرائيلي فشلوا ايضا في مواجهة شعبهم بالحقيقة ، لذلك ارادوا ان يبقى اسم الفداء مصدرا للرزق ووكرا للجريمة والفساد .

وختم السيد الخريشة كلمته بالاعراب عن شكره وتقديره لجميع الحضور - أكد ولاء واخلاص آل الخريشة لجلالة الملك الحسين والتفافهم حول قيادة جلالته الحكيمة .

كلمة احمد اللوزي _ تتمة

العربية . مات وهو في لقاء الحشد العربي . مات وهو يصول على مسرح الاعداد الذي يفترض ان تبنيه أمته قبل اوان المعركة . مات وقلبه مفتوح للاخوة الاشقاء ، من اختلف منهم مع بلده ، كمن اتفق معه على حد سواء . مات لانه يرفض القطيعة ويؤمن باللقاء . ويكره الفرقة ويؤمن بالوحدة . مات لانه اراد للواقع العربي ان يستحيل الى واقع قوي متين . ولقد حمل معه الى مجلس الدفاع العربي المشترك كل اماله وأمانيه ، وحمل معها رسالة بلده وهمومه في معركة الصراع من أجل الحياة والى جانب ذلك فقد حمل تاريخ الاردن الذي يشهد بأننا لم نتخلف يوما عن اداء واجب ، ولا تنكرنا يوما لعهد أو التزام .

ولئن استطاعت رصاصات الغدر أن تنال من وصفي ذلك اليوم ، فلقد طاش سهمها عن الفتنة التي اريد لها أن تقوم ، والمحنة الوطنية التي أريد لها ان تحل . لقد اصابت الرصاصات الفارس ولكنها أخطأت الفروسية . وأصابت رجل الحكم لكنها اخطأت وحدة الشعب الذي ينتمي اليه . وأصابت رئيس الوزراء لكنها ما كان لها أن تمس النظام الذي عاش له وفي سبيله مات . وتبا للاغتيال ان يحرر فلسطين وحاشا للارهاب ان يكون عنوان العرب في العالمين .

سيدي صاحب الجلالة ،

هذه القسمات الاصيلة ، الحلوة النبيلة ، التي تشع من خلالها ذكرياتنا عن أبي مصطفى ، إنما هي قسمات شعبكم الاصيل النبيل ، وثمر ارضنا المعطاء ، انها سمواريث اردن الجهاد والصمود ، اردن المروءة والرسالة. وقد عرضتها على عجل ، في لحظة محبة ووفاء باسم اخواني اعضاء الفريق الذين غمرتهم معي محبة أبي مصطفى في حياته مثلما سيغمر حياتنا من بعده الوفاء لذكراه .

وفي ظلكم ظل الحسين الملك وفي ظلكل ظل الحسين الانسان وتحت راية الحسين الملك وفي مسيرة الحسين القائد .

سيظل اردننا يحلي ويخصب محبة ووفاء ، وسيظل شعبنا ينشيء وينجب رجالا أبطالا وستمضي قافلتنا مؤمنة بحتمية النصر في خدمة أهدافكم السامية وستبقى رايتكم عالية خفاقة بالعز والمجد ، وليهنأ أبو مصطفى في الخالدين

كلمة مصطفى دودين _ تتمة

منها ان يقتل الاخ اخاه المواطن مواطنه وان تحيل قضيتنا الكبرى الى قضية أردني وفلسطيني وان تجعل من النهر الحبيب وهو واسطة خير وصلة محبة سدا يحول القربى الى عداوة والخير الى شر ونسيت او تناست ان لهذا البيت ربا يحميه وشعبا قويا امينا وقائدا حكيما قادرا على تخطي الجراح لوجهة الخير في أدق الظروف واحرج اللحظات.

لك المجد والخلود يا أبا مصطفى وللقتلة والمتآمرين العار والشنار .

— ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون.

صدق الله العظيم

صـــورة . . . ومناســـبة



عندما ارجفت اذاعات المقاومة المضللة باعدام الرائد عبد المجيد المجالي وشاءت الصدف ان يلتقي به دولـة المرحوم وصفي التل عندما كان في معية سمو الامير حسن المعظم : قال دولته للرائدعبد المجيد بهذه المناسبة وعندما اراد ان يلتقط لهم المصور هذه الصورة.

اضحك يا عبد المجيد ،« افتح ثمك على وسعه »

قال الرائد عبد المجيد : ليش يا سيدي .

اجاب دولته : احسن ما يقولوا انه « وصفي » حنطك ! !

● ● ●
● ● ● ●

كلمة نيافة المطران زيوزورس - تتمة

لقد أشاعت بشرى الملائكة للرعاة بميلاد الطفل الالهي العظيم الغبطة والمسرة التي شملت الارض كلها ونشرت فيها السلام والبهجة .

ان الطفل الالهي ولد في مغارة حقيرة في مدينة بيت لحم ليصلح بين الناس المتمرغين بالخطيئة وبين الله لانتشالهم من بؤرة الفساد والخطيئة، ومن حياة الظلام والضلال التي كانوا يتخبطون فيها ليرجعهم ثانية الى حياة المجد والرفعة التي كانوا يحيوها قبل اقترافهم الخطيئة الجدية .

لقد جاء المسيح الى الارض ليجلب بمجيئه هذا السلام والعدالة والمحبة في العالم كله ، هذا العالم الذي ما زال مع الاسف يبذل جميع طاقاته وثرواته المادية والمعنوية في سبيل الحروب والدمار والفناء ، بدلا من استغلالها في اشاعة السلام والعدل والاطمئنان في ربوع الدنيا .

هنالك اليوم انهار من الدماء البريئة تسيل كل يوم لتروي الارض، وملايين من الضحايا التي تزهق أرواحهم على مذابح الاطماع والأنانية .

ها قد حضر المخلص ليجلب السلام والمحبة بين العائلات المتخاصمة وبين الأخ الذي يحارب أخيه ، وبين الزوجة التي تشاحن زوجها ، وبين الاب الذي يخاصم ابنه ، والابن الذي يخرج عن طاعة أبيه .

ومع الأسف ان هذه البشرى السعيدة الزاخرة بالامل والتي تحمل بين ثناياها رسالة السلام والمحبة الى العالم . لم تتحقق في هذا العالم بعد. يتسم العالم الحاضر ببحر هائج بتلاطم أمواجه كما يشبه في غليانه البركان الثائر الذي يهدد بالانفجار بين الفينة والفينة ، ليلتهم كل شيء في طريقه ويقضي عليه .

كما أنه في أمكنة أخرى في هذا العالم ثورات دامية وحروب شرسة واحتلال مقيت لاراضي الغير ، وألوف من الضحايا البريئة التي تراق دماؤها هدرا لوجه الشيطان .

كما ان هنالك طغيانا وعصيانا وتمردا وخروجا على جميع الانظمة والقوانين السماوية والارضية تداس من خلالها حقوق الانسان وحرياته .

وهنالك ايضا ازدراء واستخفاف بالقرارات التي تصدرها هيئة الامم المتحدة وما ينبثق عنها من مؤسسات دولية كمجلس الامن والجمعية العمومية ومؤسسات دولية سياسية ودينية . ،

ان هذه الاعمال التي تمثل اليوم على المسرح العالمي ، تشكل بكل أسف وصمة عار في جبين البشرية ، ونقطة سوداء في تاريخها الحضاري .

وعندما ننظر الى أفق منطقتنا ، تلك المنطقة التي منها انبعث لاول مرة صوت البشير الملائكي بالسلام والحرية، والعدالة والمسرة ، نجد مع الاسف أنها متلبدة بالغيوم الداكنة السوداء المروعة التي تكتنفها من كل جانب ، والتي تنذر بين الآونة والاخرى بهبوب عاصفة هوجاء مدمرة لا يعـرف مداها ولا نتائجها أحد .

ان مجرد التكلم عن السلام والعدالة، لا يكفي ان لم تتضافر الأفكار بالاعمال والرغبة الحقيقية لتحقيق الآمال في السلام الحقيقي والعدل في العالم أجمع .

يجب ان يؤسس السلام الحقيقي على العدالة والحق ، ولا يمكن ان يسود مثل هذا السلام بدون عدالة وبدون أحترام لحقوق الانسان لانه سينقلب حتماً الى عبودية واستسلام .

وكيف يتحقق السلام الحقيقي ما دام حق القوي هو المسيطر والسائد على العالم .

وكيف يتحقق مثل هذا السلام ، وهناك من يشجع ويكافيء من يغتصبون اراضي الغير ويحتلونها بالقوة والخديعة ويعتبرون ذلك العمل نوعاً من العدالة .

أجل كيف يتحقق مثل هذا السلام، وما زالت مئات الالوف من اخواننا المشردين والنازحين بعيدين قسراً عن اوطانهم ومنازلهم واراضيهم الطهور التي كانوا بها يعيشون بمسرة واطمئنان مع اهلهم وذويهم اما اليوم فانهم يعانون شظف العيش ويكابدون قسوة الطبيعة تحت الخيام المهلهلة .

كيف يتحقق السلام وارض الوطن المقدس . خاصة مقدساتنا ، ما تزال ترزح تحت نير الاحتلال البغيض وتتعرض يومياً للدنس والرجس من قبل المحتلين الغاصبين .

كيف يكون السلام والقدس المدينة المقدسة التي منها نبع السلام والعدالة . هذه المدينة التي هـي المنارة المقدمة للاديان . ، هذه المدينة التي هي الشعار المقدس لكل المؤمنين بالله . هذه المدينة التي كان يسمع الانسان اسمها فيمتلئ غبطة وحبورا وجذلا هذه المدينة التي كانت تجلب السرور لقلوب الملايين من البشر الذين عاشوا ويعيشون في العالم أجل هذه المدينة قد اصبحت اليوم تحت خطر التهويد والتغيير لطابعها الخاص وقدسيتها المرموقة التي حافظت عليها عبر الاجيال . ذلك الطابع الخاص الذي كان يحيطها بهالة من الجلال والاحترام تميزها عن جميع مدن العالم اجمع . وها هي اليوم قد اخذت مع الاسف تدريجيا بالتحول الى طابع اسرائيلي مـن جراء عمليات التهويد التي تطبقها اسرائيل فيها ضاربة عرض الحائط بالقرارات الجماعية الصادرة عن هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن والمحافل الدولية . والاحتجاجات الشديدة المتوالية من مختلف المؤسسات الدولية الدينية والسياسية . بل ثابروا على تنفيذ مخططاتهم الصهيونية الجهنمية .

ان هذا التعنت فيه جحود واستهانة بكرامة الامم المتحدة وقراراتها ، التي كانت لدى تأسيسها امل الامم المتحدة النهي على زعم بانها ستسير على فرض العدالة ونشر السلام بين جميع الامم .

وبسبب ذلك بدأ الشعور العالمي ان يفقد ثقته وامله في الامم المتحدة التي كانت منذ سنين طويلة تصدر قراراتها ولا تملك السيطرة والقوة لتنفيذها من اجل اعطاء العدالة والحقوق للشعوب المظلومة التي هدرت وهضمت حقوقها .

ان الشعوب الضعيفة في العالم أصبحت لا تحتمل رؤية العدالة مهينة . بل تطلب بالحاح تأمين الحقوق المشروعة من غير منه او تصدق .

لذلك يترتب على جميع اعضاء هيئة الامم المتحدة تحمل مسؤولياتهم وواجباتهم المقدسة امام الله والتاريخ ليرتقوا برسالتهم الى مراتب العدالة ويحطموا الظلم والظالمين . أيا كان مصدره ، لاجتناب اخطار حروب جديدة لا تبقي ولا تذر .

يتحتم على كبار رؤساء الاديان والمؤسسات الدولية الدينية ان تخرج عن صمتها في هذه الظروف القاسية التي يجتازها العالم لاجتناب المأساة الدامية التي تنتظره ، وذلك بالتفكير بالواجبات والمسؤوليات الجسام المترتبة عليهم امام الله والانسانية ، وان يرفعوا هممهم المعنوية ليسمعوا العالم بقوة صوت الله الله وصوت الكنيسة وصوت العدالة والحق . لا ان يكتفوا ببث العواطف بالكلام واهداء البركات والتمنيات والرسائل التقليدية في المناسبات وذرف دموع التماسيح على الوضع المزرى والمستقبل القاتم الذي ينتظر الانسانية جمعاء بل يجب عليهم ان يهبوا بكل قواهم وامكاناتهم المعنوية والمادية وان يستعملوا اسلحتهم السلمية وسلطاتهم الممنوحة لهم لكي يلوسوا الشر والظلم ليملك السلام الحقيقي والعدالة والمحبة في العالم أجمع .

اعلان

عطاء رقم ٧٢/١

لجنة عطاءات وزارة الصحة بدائرة الصيدلة واللوازم في وزارة الصحة بحاجة الى متعهدين لطباعة مجلة الصحة لعام ١٩٧٢ .

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة رئيس قسم المشتريات في دائرة الصيدلة والحصول على الشروط والمواصفات .

تقبل المراجعات حتى الساعة العاشرة من صباح الاربعاء الموافق ١٩٧٢/١/١٩ .

٧١/٢٠ لجنة عطاءات

كلمة العدد تتمة

كبرت ، ولا ترثيه الكلمات مهما كانت. وانما نلتقي بالاهل والاخوة اليوم في عمان ، مثلما يلتقي الاهل والاخوة ، في كل مدينة في اردننا الحبيب ، المدة اسبوع.

ونحن نقول للحسين : ان اسرة انت قائدها ، وأنت زعيمها ، وأنت مليكها ، وأنت راعيها ، هي الذؤابة في الامة ، والذروة في الشعوب. وفي لقائك بأسرتك ، هذا اليوم بالذات ، انما تلتقي بمشاعرك وأفكارك ، بكل الشرفاء والاحرار ، في العالم العربي الكبير

لقد أمر الحسين ، تخليداً لاسم الشهيد وذكراه ، أن يصدر باسمه طابع تذكاري . وأن يسمى باسمه ، في كل مدينة من مدننا ، شارع أو ميدان . وان تنشأ باسمه غابة كبرى في عمان بعد أيام .

وان يطلق اسم الشهيد على معسكرات العمل للشباب في صيف هذا العام . وان تسمى باسمه قاعة العلوم بالجامعة الاردنية . وان تخصص باسمه منحات دراسية سنوية دائمة في جامعتنا. وان تنشأ باسمه ثلاث بحات للدراسات العالية في السياسة والزراعة والعلوم.

ولان الشهيد كان جنديا شجاعا. ككل جنود الحسين ، فقد أصدر جلالته ارادته السامية بتسمية اللواء المدرع الملكي – ٩٩ باسم لواء الشهيد وصفي التل المدرع – ٩٩ ، وبمنح وصفي رتبة لواء في القوات الاردنية المسلحة، ومنحه وسام الاقدام العسكري .

يا صاحب الجلالة !

ان اردنك الذي أحبه وصفي وأمثاله ، وعاش معهم من أجله ، يستحق ان يقضي من أجله وصفي وكل امثاله، من الرجال الاحرار . فلئن كانت رسالة رجل الحكم هي بناء الوطن ، والكشف عن منابع القوة ومكامنها فيه ، فان اعلى ذروة يبلغها في كفاحه . هي عندما يقضي من أجل ذلك الوطن . ويمضي في سبيله . تلك قاعدة ، جسدتها في ضمائرنا ، معطيات المسيرة التي تقودها ، وعمقت قناعتنا بها ركائز ايماننا ببلدنا الذي تحميه ، وقدره العظيم . ان تعطي لكي نبني الاردن. أن نجهد ونسفح العرق في سبيل أن ينمو . ثم ان نجود بدمائنا وارواحنا. من أجل أن يبقى ويخلد على الزمان. ولقد كان وصفي من خير من آمن بذلك . . لكنه لن يكون آخر من امنوا به ويؤمنون ذلك عهد ، أحس من مكاني الان، انه يهدر في وجدان كل اردني،وهو يطوي جناحيه على صورة الحسين بصدق وايمان . والف طوبى لوصفي في مثواه

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية الخدمات الطبية الملكية عن افتتاح باب التسجيل في مدرسة تلميذات مساعدات التمريض في المستشفى الرئيسي اعتباراً من ٩٧٢/١/١ ولغاية ١٩٧٢/٢/١ .

مدة الدراسة (١٨) شهراً وتعين الطالبة براتب وبرتبة جندي نظامي وتؤمن بالملبس والمسكن والمأكل وعند التخرج تعطى العلاوة المقررة لاصحاب هذه المهنة .

شروط القبول

أ • ان تكون اردنية الجنسية .

ب • ان لا يقل عمرها عن ١٦ عاما ولا يزيد عن ٢٥ عاماً .

ج • ان تكون قد أتمت دراسة الصف الاول اعدادي فمافوق بنجاح.

على الراغبات في الانتساب مراجعة مديرية التمريض في مديرية الخدمات الطبية الملكية ايام السبت – الاثنين – الأربعاء ما بين الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً مستصحبات معهن الوثائق التالية :–

١ • جواز السفر .

٢ • شهادة الميلاد .

٣ • الشهادة المدرسية على ان تكون مصدقة من وزارة التربية والتعليم وآية اوراق وشهادات ثبوتية أخرى .

٧١/٥٢١

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المادتين المبينتين بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/٢/٧ .

١ • جبنة معلبة — ٢ • غـاز فريون

٧٢/٩ — (لجنة العطاءات)

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع ساعات غير صالحة مع القطع الاحتياطية التابعة لها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٩٧٢/١/٣٠ باللوازم المرتجعة .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بمعسكر الزرقاء اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة .

٧٢/١٢

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن تأجيل موعد قبول مناقصات (اكياس الرمل الفارغة) التي كان مقررا قبولها يوم ١٩٧٢/١/١٠ الى الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/١/١٦ .

٧٢/١١ — (لجنة العطاءات)

(قرار امهال)

صادر عن رئيس المجلس العسكري الثاني الرائد الحقوقي فيصل الزريقات الى المتهم العريف المسرح الفار رقم ٩٤٥٥٥ حسن ابراهيم حسن من مرتب كتيبة المدفعية ./١٤م. ط سابقاً ومجهول مكان الاقامة حالياً يقتضي حضورك المجلس العسكري الثاني في عمان خلال مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخه لاجراء محاكمتك بتهمة اختلاس خلافاً لأحكام المادة (٢٤) من قانون العقوبات العسكري .

فاذا لم تحضر أو تسلم نفسك خلال هذه المدة ستجري محاكمتك غيابياً وعلى موظفي الضابطة العدلية القاء القبض عليه بحالة العثور وتسليمه للمجلس العسكري الثاني .

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن طرح بيع المواد المذكورة تالياً بطريقة المزاودة العلنية : –

٢ • يمكن للراغبين بالشراء مراجعة مستودع التموين المركزي اعتبارا من ٧٢/١/٨ ولغاية ٩٧٢/١/١٣ وأثناء الدوام الرسمي لمشاهدة ومعاينة المواد .

٢ • هذه المواد خاضعة للرسوم الجمركية وهي على حساب المشتري وكذلك رسوم الدلالة وأية رسوم اخرى ما عدا اجور الاعلان .

٤ • سيكون البيع صباح يوم ٩٧٢/١/١٦ .

النوع	الكمية
برميل حديد فارغ سعة ٥٠ كيلو	١٠٠
برميل حديد زينكو سعة ٥٠ كيلو	١٠٤
برميل حديد فارغ سعة ٢٥ لتر	٩٥
برميل حديد فارغ سعة ٢٠ كيلو	٢٥
خشب مكسر باطن	١٦٧
اسطوانة غاز فارغة سعة ١٢,٥ كيلو غير صالحة	٠٢
صمام نحاسي لاسطوانة الغاز سعة ٥٠ كيلوغيرصالحة	٣٠
دق فحم نباتي بالطن	٠٢
صندوق خشب للارزاق مصفح كبير غير صالح	٥٥
صندوق خشب للارزاق غير مصفح كبير غير صالح	٣٥
صندوق خشب للارزاق مصفح صغير غير صالح	٢١
صندوق خشب للارزاق غير مصفح غير صالح	١٧
صندوق خشب للارزاق مصفح صغير غير صالح	٠٢
صندوق مصفح لنقل الثلج غير صالح	٠٢
صمام نحاسي لاسطوانة الغازسعة ١٢,٥ كيلوغيرصالحة	١٠

اعلان

سلاح الهندسة الملكي بحاجة الى عدد من المساحين والرسامين المدربين لتجنيدهم في هذه المهن ، فمن يجد لديه الرغبة في ذلك عليه مراجعة سلاح الهندسة الملكي / مجموعة المساحة العسكرية اثناء الدوام الرسمي لغاية ٩٧٢/١/٣١ مصطحبا معه الشهادات الثبوتية وجواز السفر ، الرتبة والراتب حسب الانظمة المعمول بها في القوات المسلحة الاردنية .

٧٢/١٩

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى قطع أحتياطية لماتورات وآليات مختلفة بالطلبية رقم (٧١/٢٠٢) تقبل المناقصات ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٧٢/٢/٢٦ بعد أخذ التفصيلات اللازمة من قبل قيادة سلاح الهندسة الملكي .

٧٢/١٤

مواعيد رحلات

شركة هوليدي للسياحة العالمية — عمان في ٧٢/١/٥

١ – رحلة الى القاهرة لمدة ثمانية أيام وزيارة معالمها البارزة من ٧٢/١/٢١ إلى ٧٢/١/٢٨ .

٢ – رحلة الى اليونان والقاهرة (٦ ليالي في اليونان و ٣ ليالي في القاهرة من ٧٢/١/٢١ إلى ٧٢/١/٣٠ .

٣ – رحلة الى اليونان لمدة ثمانية أيام من ٧٢/١/١٧ الى ٧٢/١/٢٥ .

٤ – رحلة الى اليونان لمدة ثمانية أيام من ٧٢/١/٢٨ الى ٧٢/٢/٥ للحجز والاستعلامات : مكاتب الشركة الرئيسية في شارع الملك حسين جوار قصر العدل.

هاتف : ٢٠٩٥٦ ص . ب ٧٣٣٢ — ٢٣٦٤٨

٩٧٢/١٣

اعلان

القوات المسلحة الاردنية بحاجة الى مواسير بيضاء مختلفة الاقية بالطلبية (٧١/٢٣٠) تقبل المناقصات ولغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/١/٢٠ بعد أخذ التفصيلات اللازمة من قيادة مجموعة الاشغال الثانية .

٧٢/١٥

«قرار حكم صادر عن المجلس العسكري الثاني»

١ – أسند للمتهم الملازم الفار من وجه العدالة رقم ٥٦٧١ محمد عبد الحميد محمود – من مرتب ك طارق بن زياد المنحلة سابقاً جرم الاختلاس .

٢ – ونتيجة لمحاكمته غيابياً أمام المجلس العسكري الثاني قرر المجلس بتاريخ ٧١/١١/١ ادانته بالجرم المسند اليه والحكم عليه بالحبس لمدة خمس سنوات مع تضمينه المبلغ المسروق والبالغ ٣٥٥ فلس ٢٠٨ دينار وتنزيله الى رتبة جندي ثاني وطرده من الخدمة العسكرية مسند للمواد ٢٤ ، ٥ ، ٧ من قانون العقوبات العسكري وبدلالة المادتين ٧٦ ، ٧٧ من قانون القوات المسلحة.

٣ – بتاريخ ٧١/١٢/٥ صادق عطوفة رئيس هيئة الاركان استنادا للصلاحيات المخولة اليه على قرار المجلس العسكري المشار اليه اعلاه .

٤ – صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على تنزيل رتبة المذكور الى جندي ثاني وطرده من الخدمة من تاريخ ١٩٧١/١٢/٥ .

٩٧٢/١٦

اعلان

طرح عطاءات

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التاليـة /

عطاء رقم (٧٢/١) لتوريد عامل كيمياني مساعد .

عطاء رقم (٧٢/٢) لتوريد (١٥) ضاغطة هواء .

عطاء رقم (٧٢/٣) لتوريد أنابيب داخلية لمبدلات الحرارة .

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة لكل من العطاء الاول والثاني وديناراً واحدا للنسخة الواحدة عن العطاء الثالث .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحـد الموافق ١٩٧٢/٢/٢٠ .

٩٧٢/١٧ — رئيس مجلس الادارة

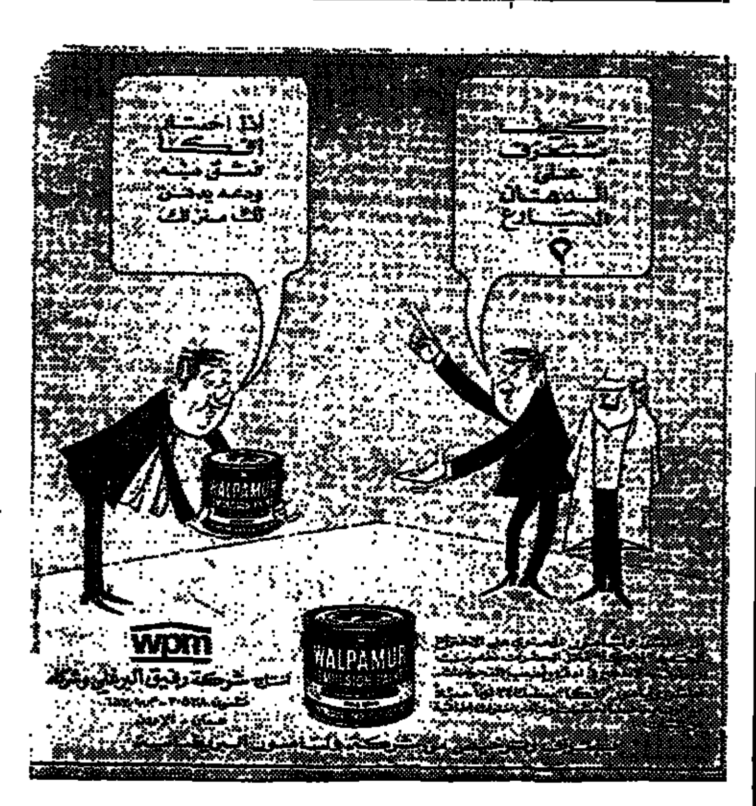
اعلان

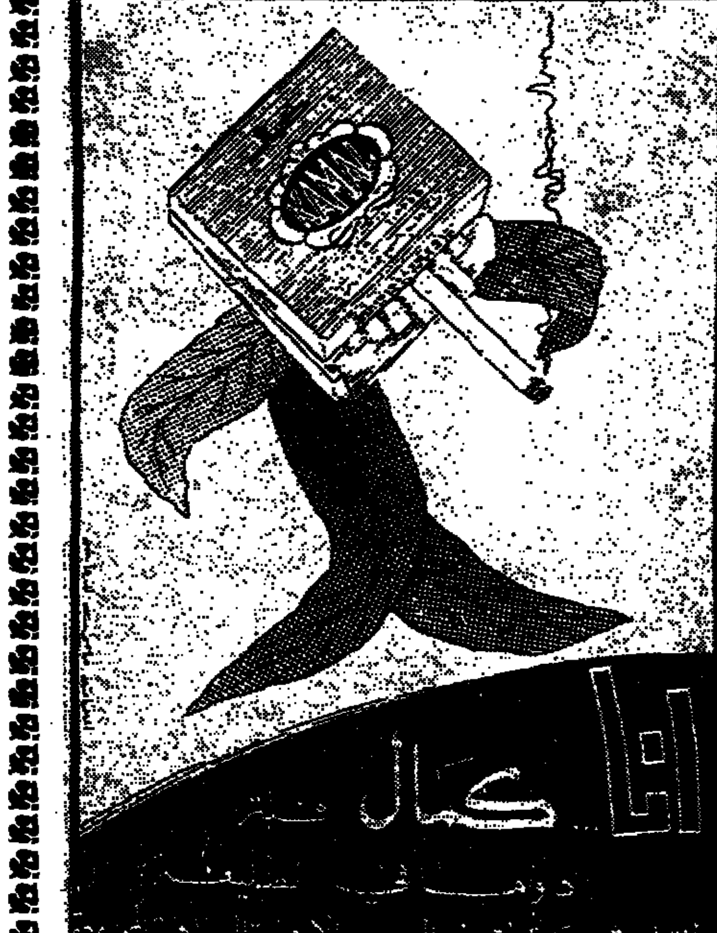
١ • تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الاردنية عن حاجتها الى متعهدين لتأمين على (سيارات المان) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/١/٢٣ .

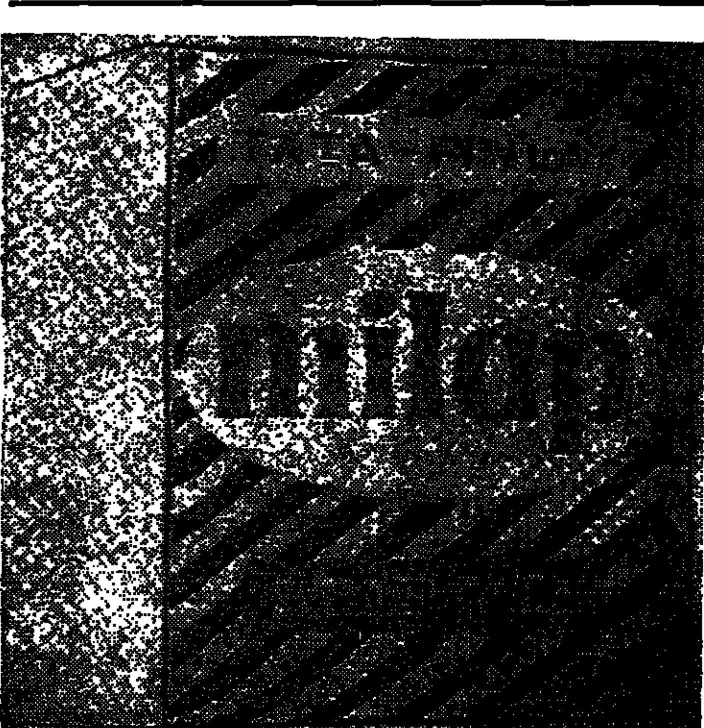
٢ • يلغى ما جاء عن اعلان تقديم (كلاسين صيفية) التي كان من المقرر قبول مناقصاتها لغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٢/١/١٦.

٧٢/١٨ — (لجنة العطاءات)









اخي الجندي .
شاي ميلاب .. منعش ولذيذ . . .

اعلم ان الجيش سياج الوطن
واعلم ان الامن العسكري سيـاج الجيش

فؤاد طهبوب

حقائق .. عن وصفي

يجب ان تعرف .. وان تقال
حتى لا تخلو الساحة للانهزاميين والمرتزقين

مولاي صاحب الجلالة

ايها الحفل الكريم

لا اريد أن ارثي الفقيد ، او أن اعزي به . وانما اريد ان اذكر بعض الحقائق التي عرفتها بنفسي وشاهدتها بعيني ، عن الرجل. فقد عرفته اول ما عرفته في سنة ١٩٤٢ في صرفند ، وكانت احدى قواعد الجيش البريطاني في فلسطين . وقد جاء ليلتحق بدورة الضباط . وكان لي معه حديث مستفسرا عما جاء بفتى مثله من الاردن تاركاً وراءه السلام والهدوء للدخول في جحيم الحروب وأخطارها، محتملا عنف التدريب وخشونته،وتبين لي من حديثه ، ان ما جاء به الى صرفند ، هو نفس ما جاء بي وبآخرين لانه أحس وشعر ، كما احس وشعر البعض منا ، في تلك الايام،بضرورة الافادة من الفرصة المتاحة للعرب ، شرقي المتوسط ، للتدرب على القتال، والاستعداد للمعركة الحتمية مع اليهود الذين كان اقبالهم على التجنيد في الجيش البريطاني ، لا يضاهيه الاقبال على التجنيد حتى في بريطانيا نفسها . فقد أعلن اليهود في فلسطين وغير فلسطين التجنيد الاجباري على شبابهم، بينما قاطع العرب التجنيد ، ووقفوا متفرجين ، معتمدين على الاجانب ليحاربوا معركتهم مع الصهيونية.وكان رحمه الله من القلائل الذين رأوا أن معركتنا مع الصهيونية ، لا يمكن ان يقوم بها سوى العرب انفسهم . ولهذا جاء فقيدنا الكريم الى صرفند،ولهذا جاء اليها آخرون، من شباب فلسطين، وغير فلسطين من الذين رأوا الامور كما رأينا ، وحملوا نفس الفكرة التي حملناها .

ومضت الايام ، وذهب كل منا في طريقه ، الى ان التقيت به سنة ١٩٤٥ ، وعلمت منه انه كلف من قبل الجيش البريطاني بمكافحة تهريب الاسلحة من الصحراء الغربية الى اليهود في فلسطين عبر الاراضي المصرية وقد نجح وصفي تماما في القضاء على عصابات التهريب المختلفة التي نظمها اليهود . وأعتقد أن نجاحه هذا في تلك المهمة اثار حقد اليهود الصهاينة عليه ، فاشاعوا عن الفقيد ، ما اشاعوا ، من انه عضو في الاستخبارات البريطانية . اما انا وغيري من قلائل الذين عرفوا الحقيقة ، وقدروا ابعادها فقد أعتبرنا عمله من اشرف وأنبل ما يمكن ان يقوم به أي عربي من الاعمال في تلك الايام ، فقد قدم وصفي للعروبة تلك الخدمة بصمت وصبر ، وقلبها الصهيونيون والعملاء والجهلاء الى عمالة وانحراف .

ومضت الايام ، وانتهت الحرب، ولم التق به الا في سنة ١٩٤٨ ، في دمشق، عندما ذهبت اليها لالتحق بجيش الانقاذ؛ وكان يعمل في ذلك الوقت مساعدا عسكريا لطه باشا الهاشمي ، المفتش العام لجيش الانقاذ . وكان لقاؤنا قصيرا جدا ، لخطورة الموقف في الجليل، واضطراري لمغادرة دمشق الى الجبهة قائدا لاحدى سرايا جيش الانقاذ،في جبهة الجليل . ولا مجال هنا للحديث عما فعلت انا هناك ، اما هو ، فقد علمت انه ترك عمله في دمشق،لينزل الى ساحة القتال ، قائدا للفوج اليرموك الرابع في الجليل ، وكان هذا الفوج متمركزا في عيلبون والمغار وكفر منداز ، وكان الدافع له لترك عمله المريح الامن في دمشق ، شعوره بالغضب للحالة الحربية السيئة في الجليل،وشعوره بالواجب الوطني ، الذي دفعه بمحض اختياره الى ساحة القتال . . وأود أن أذكر هنا حقيقة عرفها جميع المقاتلين الذين قاتلوا مع وصفي في تلك المنطقة كما عرفها الكثيرون غيرها من المقاتلين في جيش الانقاذ ، وهي أن دفاعه عن تلك المنطقة ، أمام هجمات العدو المتتالية، كان دفاعاً بطوليا ، اسطوريا،وصل الى حد المعجزات . ولا ابالغ اذ اذكر لكم ، اني شاهدت وعرفت وخبرت ، كثيرين من المحاربين العرب والاجانب، ولكني لم اعرف احدا ، فاق وصفي، بشجاعته وجرأته ، وحكمته في القتال؛ ولكن جرأة وصفي وشجاعته وحكمته لم تجد نفعا ، عندما نجح العدو باختراق جبهة فوج العلويين،بقيادة غسان جديد غربي صرفند ، وقام بتطويقنا من الخلف . ولم يقم فوزي القاوقجي ، القائد العام لجيش الانقاذ بهجوم معاكس ، كما تقضي بذلك أبسط مبادىء الحرب . ولكن أصدر أوامره لجميع وحدات جيش الانقاذ،بالانسحاب الفوري الكامل من الجليل. الى جنوب لبنان . ولكن فقيدنا رفض الانسحاب اذ كيف ينسحب وهو ما زال صامدا يهزم . وقرر البقاء والصمود ، ومواصلة القتال . ولكن برقيات القاوقجي لوصفي توالت مصرة على وجوب انسحابه، .اخيرا اجبر وصفي على الانسحاب، وسقط الجليل بكامله بيد العدو وبسقوط الجليل ، اتم القاوقجي مهمته،وذهب وتمركز جيش الانقاذ بأكمله جنوب لبنان ، وعين الزعيم انور بنوت ، من الجيش السوري، قائدا له بعد ذهاب القاوقجي .

وتلقينا الاوامر بالدفاع عن جزء من الجبهة اللبنانية . وكانت قواتنا بقيادة وصفي مسؤولة عن الدفاع عن منطقة بنت جبيل ، وعجبنا واستغربنا ، لعدم وجود أي استعداد، او بوادر نشاط لهجوم معاكس ، لاسترداد مواقعنا ، التي سقطت بأيدي العدو في الجليل . وازداد استغرابنا عندما صدرت الاوامر لنا ، بالدفاع المتكن – ويقصد به بقاء الجندي مجمدا في خندقه لا يسمح له باطلاق النار دفاعا عن النفس – وهو اصطلاح جديد علينا ، اخترعه قادة جيوش العرب المتخاذلون في تلك الفترة من تاريخ المنطقة ، وزاد عجبنا واستغرابنا، عندما علمنا ان السلطات اللبنانية ، وافقت على اتفاقية وقف النار مع العدو، وتحادثت مع وصفي بهذا الشأن ، وخرجنا بنتيجة خلاصتها ، ان مهمتنا ليست الدفاع المتكن . وليست المحافظة على خطوط وقف النار، بين اليهود ولبنان ، ولكن مهمتنا هي ، قتال العدو ولا شيء غير ذلك.



طبعت في

مطبعة القوات المسلحة الاردنية

كانت مجلة الاسبوع العربي قبل اشهر قليلة اكبر المجلات العربية دعاية للمقاومة وللفدائيين ولكنها بعد ان عرفت الحقيقة عنهم وتكشفت لها كل اسرارهم عرفت قيمتهم الحقيقية وحقيقة تفاهتهم فنشرت الكاريكاتور التالي :—



